

مجلة تَبْيَانُ عَمَّانَ لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

مجلة علمية دورية محكمة



موضوعات العدد التاسع والأربعين

د/ هيا بنت حمدان بن مطلق الشمري
الأستاذ المشارك، قسم الدراسات القرآنية،
كلية التربية - جامعة الملك سعود

❖ تفسير سورة الدخان لمحمد بن إبراهيم بن حسن النكساري
(ت: 901هـ) - دراسة وتحقيق

د/ عادل بن عمر بن عمر يسلم بصفر
الأستاذ المشارك، قسم الثقافة الإسلامية،
كلية العلوم والآداب - جامعة جدة

❖ موقف ابن جرير الطبري في جامع البيان مما لا طائل تحته
في التفسير - جمعاً ودراسة

د/ علوي بن عبد الرحيم بن مصالح الرادعي
الأستاذ المشارك بقسم القرآن، كلية القرآن
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

❖ معجم الفراءات العشر المتواترة باب الواو من فرش سورة البقرة إلى سورة
الكهف - جمع وترتيب

د/ مرام بنت عبيد الله بن حمدان الأنهبي
الأستاذ المشارك، قسم الفراءات، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

❖ الإمام أيوب بن المتوكل البصري (ت: 200هـ) وجهوده في علمي العَدِّ والرِّسْمِ

د/ أحمد بن علي حيان الحرصي
الأستاذ المشارك، قسم الفراءات، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

❖ توجيه الفراءات عند ابن جزي الكلبي من سورة آل عمران إلى آخر سورة
المائدة من خلال تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل - جمعاً ودراسة

د/ سامي بن يحيى بن هادي عواجي
الأستاذ المشارك، قسم الدراسات القرآنية،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة

❖ استدراقات ابن هبيرة (ت: 560هـ) على سابقه في توجيه الفراءات من
خلال كتابه الإفصاح عن معاني الصحاح - جمعاً ودراسة

٤٩ ٤٩ 49

العدد التاسع والأربعون - ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤م

TBEIAN FOR QUR'ANIC STUDIES

Issus 49 - 17 Jumada al-Awwal 1445/AH - 19 November 2024

ردمد ١٦٥٨-٣٥١٥

ISSN.١٦٥٨-٣٥١٥

رقم الإيداع ١٤٢٨/٢١٩٠

حقوق الطبع محفوظة

للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

العام ١٤٤٥ هـ. ٢٠٢٤ م



التعريف بالمجلة

مجلة "تبيان" للدراسات القرآنية

مجلة (دورية – محكمة)، تعنى بنشر البحوث في مجال الدراسات القرآنية، تصدر أربع مرات سنوياً عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه "تبيان"، صدر العدد الأول منها عام ١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧ م.

الرؤية:

الريادة في نشر البحوث المحكمة في الدراسات القرآنية.

الرسالة:

نشر البحوث المحكمة في حقول الدراسات القرآنية من خلال معايير مهنية عالمية متميزة.

الأهداف:

- ١- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الدراسات القرآنية.
- ٢- المحافظة على هوية الأمة والاعتزاز بقيمتها من خلال نشر الأبحاث المحكمة التي تسهم بتطوير المجتمع وتقدمه.
- ٣- تلبية حاجة الباحثين محلياً وإقليمياً وعالمياً للنشر في مجال الدراسات القرآنية.



مجلة "تبیان" للدراسات القرآنية

المشرف العام

د. عبد الله بن حمود العماج

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الشثري

أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أعضاء هيئة التحرير

١- أ.د. سالم بن غرم الله الزهراني

أستاذ القراءات بجامعة أم القرى

٢- أ.د. خالد بن سعد المطرفي

أستاذ القرآن وعلومه بجامعة القصيم

٣- أ.د. عبد السلام بن صالح الجارالله

أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض

٤- أ.د. مشرف بن أحمد الزهراني

أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

٥- أ.د. ناصر بن محمد المنيع

أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود

٦- أ.د. عبد الله بن حماد القرشي

أستاذ القراءات بجامعة الطائف

٧- أ.د. فلوثة بنت ناصر الراشد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن

٨- أ.د. ناصر بن محمد العشوان

أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد ابن سعود

الإسلامية

أمين التحرير

د. إبراهيم بن عباس بن ناصر الشغدري

الهيئة الاستشارية

١- أ.د. محمد بن عبد الرحمن الشايع

أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢- أ.د. علي بن سليمان العبيد

وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

٣- أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري

رئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام وأستاذ كرسي الملك

عبد الله ابن عبد العزيز للقرآن الكريم بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية سابقًا

٤- أ.د. أحمد سعد محمد محمد الخطيب

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية-جامعة الأزهر - مصر

٥- أ.د. ذو الكفل ابن الحاج محمد

يوسف ابن الحاج إسماعيل

عميد أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة مالايا بماليزيا

٦- أ.د. طيار آلتى قولاج

رئيس مجلس الأمناء بجامعة إستانبول بتركيا

٧- أ.د. عبد الرزاق بن إسماعيل هرماس

أستاذ التعليم العالي-كلية الآداب-جامعة ابن زهر-مملكة المغرب

٨- أ.د. غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية-جامعة تكريت-العراق

٩- أ.د. زيد بن عمر العيص

المشرف على مركز بينات للدراسات القرآنية بالمملكة الأردنية

شروط وإجراءات النشر

في مجلة (تبيان) للدراسات القرآنية

المواصفات العلمية والمنهجية:

- الأمانة العلمية.
- الأصالة والابتكار.
- سلامة الاتجاه.
- سلامة منهج البحث.
- مراعاة أصول البحث العلمي في الاقتباس والتوثيق، وسلامة اللغة، والإملاء، والطباعة.
- كتابة مقدمة تحتوي على: (موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطة البحث، والدراسات السابقة - إن وجدت - وإضافته العلمية عليها).
- تقسيم متن البحث إلى فصول ومباحث ومطالب، حسب ما يناسب طبيعة البحث وموضوعه ومحتواه.
- كتابة خاتمة بخلصة شاملة للبحث تتضمن أهم (النتائج) و(التوصيات).
- كتابة قائمة بمراجع البحث، وفق المواصفات الفنية المشار إليها لاحقاً.

شروط تسليم البحث:

- ألا يكون البحث قد سبق نشره.
- ألا يكون مستقلاً من بحث أو رسالة نال بها الباحث درجة علمية، وفي حال كان كذلك يجب على الباحث أن يشير إلى ذلك، وأن لا يكون سبق نشره، لتنظر هيئة التحرير مدى الفائدة العلمية من نشره.
- ألا يزيد عدد الصفحات عن ٥٠ صفحة - كاملاً مع الملحقات - بعد التقيد بالمواصفات الفنية لطباعة البحث من حيث نوع الخط، وحجمه، والمسافات، والهوامش.
- رفع البحث عبر البوابة الإلكترونية للمجلة نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word)، ونسخة أخرى بصيغة (BDF) بدون بيانات الباحث.

مرفقات البحث عند تسليمه:

- رفع ملف يشتمل على عنوان البحث والسيرة الذاتية.
- رفع ملف ملخص البحث باللغة العربية، لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (عنوان البحث، اسم الباحث ورتبته العلمية، موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج، وأهم التوصيات). مع كلمات دالة (المفتاحية) معبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (٦) كلمات.
- رفع ملف ترجمة الملخص وعنوان الموضوع واسم الباحث ورتبته، والكلمات الدالة إلى اللغة الإنجليزية، ويجب أن يعتمد الملخص المترجم من قبل مركز ترجمة متخصص.

إجراءات التحكيم:

- تنظر هيئة التحرير في مدى تحقيق البحث لشروط النشر، فإن كان مطابقاً للشروط حول للتحكيم.

معيار التقييم	الدرجة التامة	الدرجة الفعلية	جوانب الضعف
قيمة الموضوع العلمية	٢٥		
جدة الموضوع والإضافة العلمية	٢٥		
سلامة منهجية البحث	٢٥		
شخصية الباحث وحسن معالجته للموضوع	٢٥		
المجموع	١٠٠		

- تؤخذ النتيجة بمتوسط درجات أعضاء هيئة التحرير.
- يجتاز البحث القبول الأولي للعرض على المحكمين إذا تجاوز ٦٠٪.

- تُحَكَّم البحوث من قبل محكمين اثنين على الأقل، برتبة علمية تساوي أو تزيد عن الباحث.
- تُحَكَّم البحوث وفق المعايير التالية:

معيّار التقييم	الدرجة التامة	الدرجة الفعلية	جوانب الضعف
العنوان: جودة الصياغة، مطابقة العنوان للمضمون	٥		
ملحقات البحث: ملخص، مقدمة، خاتمة، توصيات، قائمة مراجع. مع توفر العناصر الأساسية لكل منها.	٥		
الدراسات السابقة: وافية، وضوح العلاقة بالبحث، الإضافة العلمية محدد	٥		
اللغة: النحو، الإملاء، الطباعة	٥		
المنهجية: الوضوح، السلامة، الالتزام، دقة الخطة، سلامة التوزيع	١٠		
الأسلوب: الجزالة، الإيجاز، الوضوح، الترابط	٢٠		
المضمون العلمي: المطابقة للعنوان والأهداف، السلامة العلمية، القوة، الإضافة العلمية ظاهرة وقيمة.	٢٠		
الإضافة العلمية: الأصالة، التجديد، الأهمية.	١٥		
المصادر: الأصالة، الحداثة، التنوع، الشمول	٥		
النتائج: مبنية على الموضوع، الشمول، الدقة	٥		
التوصيات: منبثقة عن الموضوع، الواقعية، الشمول	٥		
النتيجة	١٠٠		

- قرار التحكيم يعتمد على متوسط درجات المحكمين ويتضمن الاحتمالات التالية:
○ في حال اجتياز البحث درجة ٩٠٪ يعتبر البحث مقبولاً للنشر على حاله.
○ يحتاج لتعديل في حال حصول البحث على درجة ما بين ٦٠٪ - ٨٩٪.
○ مرفوض في حال حصول البحث على درجة أقل من ٦٠٪.
- في حال الحاجة للتعديل يعاد البحث مع التعديلات المطلوبة للباحث، ويقوم هو بدوره بالتعديل وإن بقي على رأيه يرد على ملاحظة المحكم بما يوضحه ويقويه.
- بعد أن يجري الباحث التعديل يعاد البحث للمحكم للحكم النهائي، ويتضمن الحكم أحد احتمالين:
○ مقبول للنشر في حال حصوله على ٩٠٪ فما فوق.
○ مرفوض في حال حصوله على ٨٩٪ فما دون.
شروط النشر:
- في حال قبول البحث للنشر تؤول كافة حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة، وللمجلة الحق في نشر البحث على موقع الجمعية وغيره من أوعية النشر الإلكتروني.
- ينشر البحث إلكترونياً في موقع المجلة وفي المجلة نفسها حسب أولوية النشر، وهذه تعتمد على تاريخ قبول البحث، واعتبارات تحددها هيئة التحرير مثل تنوع الأبحاث في العدد الواحد.
- في حال قبول البحث للنشر يرسل للباحث قبول النشر، وعند رفض البحث للنشر يرسل له اعتذار عن النشر.
- يلزم الباحث بدفع تكاليف التقييم في الحالات التالية:

- إذا ثبت عدم صدق الإقرار.
- إذا أخل الباحث بالتعهد.
- إذا سحب الباحث بحثه بعد التقييم.
- إذا لم يلتزم بتسليم البحث بصيغته النهائية وفق شروط النشر المعتمدة في المجلة.
- يلتزم الباحث عند الموافق على نشره بتقديمه بالصيغة النهائية المشار إليها في المواصفات الفنية المعتمدة.

المواصفات الفنية للبحث:

- يستخدم خط (Traditional Arabic) للغة العربية بحجم (١٨) أبيض للتمن وأسود للعناوين، وبحجم (١٤) أبيض للحاشية والملخص.
- يستخدم خط (Times New Roman) للغة الإنجليزية بحجم (١١) أبيض للتمن وأسود للعناوين، وبحجم (١٠) أبيض للحاشية والمستخلص.
- عدد صفحات البحث (٥٠) صفحة (A٤).
- تترك مسافة بداية كل فقرة لا تزيد على ١ سم.
- المسافة بين السطور مفرد.
- الهوامش الصفحة من الأعلى والأسفل واليسار ٢,٥ سم ومن اليمين ٣,٥ سم.
- الآيات القرآنية تكتب وفق المصحف الإلكتروني لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بحجم ١٤ بلون عادي (غير مسوّد).

طريقة التوثيق

توثيق الآيات:

- توثق الآيات في المتن عقب النص القرآني مباشرة بذكر السورة متبوعة بنقطتين ثم رقم الآية داخل حاصرتين، هكذا: [البقرة: ٢٥٥].

توثيق النصوص:

- يلحق النص المراد توثيقه داخل المتن برقم صغير علوي بعد علامة الترقيم.
- يربط بحاشية سفلية أسفل الصفحة بترقيم مستقل لكل صفحة، وتضبط الحواشي آلياً لا يدوياً.

أولاً: عند ورود المصدر أول مرة وكذلك في قائمة المراجع في نهاية البحث.

عنوان الكتاب بخط غامق متبوعاً بفاصلة، اسم العائلة متبوعاً بفاصلة، ثم الاسم الأول والثاني وتاريخ وفاة المؤلف بين قوسين متبوعاً بفاصلة، ثم الناشر متبوعاً بفاصلة، ثم مكان النشر متبوعاً بفاصلة، ثم رقم الطبعة متبوعاً بفاصلة، ثم تاريخ النشر متبوعاً بفاصلة، ثم الجزء والصفحة متبوعاً بنقطة.

مثال:

الصحاح، الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٢٠٥هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، ٤٦/٢.

ثانياً: إذا ورد المراجع مرة ثانية

عنوان الكتاب بخط غامق متبوعاً بفاصلة، اسم العائلة متبوعاً بفاصلة، ثم الجزء والصفحة متبوعاً بنقطة.

مثال: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ٤٦/٢.

- توثيق الحديث النبوية: تتبع ذات الخطوات السابقة، ويضاف رقم الحديث، والحكم عليه.

- توثيق بحث في مجلة: يضاف لما سبق عنوان البحث بعد اسم المجلة بخط غامق، ثم رقم العدد.

**جميع المراسلات وطلبات الاشتراك باسم: رئيس هيئة التحرير
على النحو التالي:**

المملكة العربية السعودية - الرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين - الجمعية العلمية السعودية للقرآن
الكريم وعلومه- مجلة "تبيان" للدراسات القرآنية

البريد الإلكتروني:

quranmag@gmail.com

الفيس بوك: www.facebook.com/Quranmag

تويتر: <https://twitter.com/quranmag>

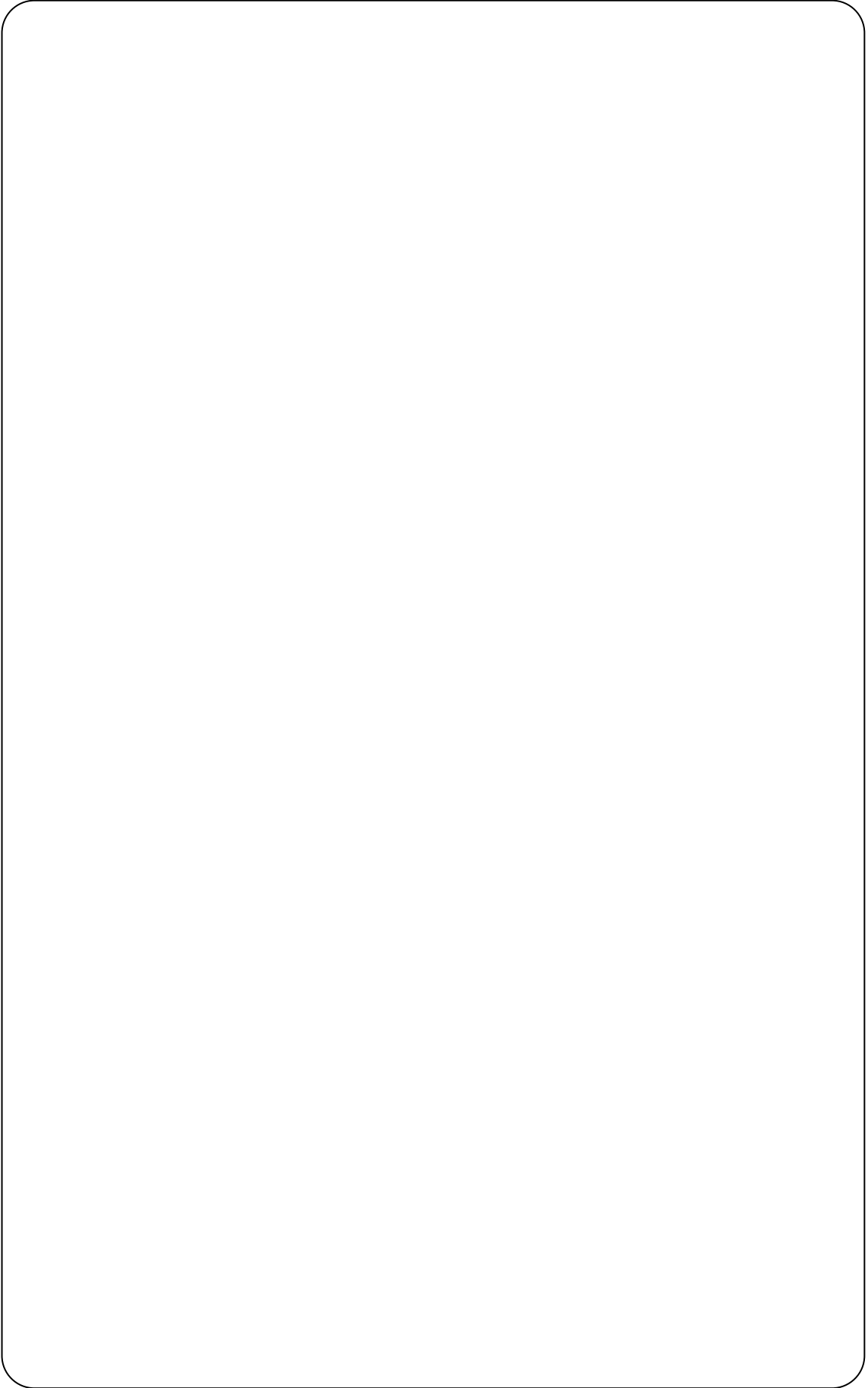
هاتف المجلة: ٥٠٥٨٢٧٠١١٢٥٨٢٧ (+٩٦٦)

هاتف وفاكس الجمعية: ٥٣٥٩٧٢٤٢٩ - (+٩٦٦) ١١٢٥٨٢٦٩٥

موقع الجمعية

www.alquran.org.sa

الصفحة	المحتويات العنوان
١٥	افتتاحية العدد: كلمة رئيس هيئة تحرير المجلة: أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الشثري
فهرس بحوث العدد: (٤٩):	
١٩	١. تفسير سورة الدخان لمحمد بن إبراهيم بن حسن النكساري (ت: ٩٠١هـ—) دراسة وتحقيق د. هيا بنت حمدان بن مطلق الشمري الأستاذ المشارك، قسم الدراسات القرآنية، كلية التربية - جامعة الملك سعود
٨١	٢. موقف ابن جرير الطبري في جامع البيان مما لا طائل تحته في التفسير" جمعاً ودراسة د. عادل بن عمر بن عمر يسلم بصفر الأستاذ المشارك، قسم الثقافة الإسلامية، كلية العلوم والآداب - جامعة جدة
١٤٦	٣. معجم القراءات العشر المتواترة باب الواو من فرش سورة البقرة إلى سورة الكهف - جمع وترتيب د. علوي بن عبد الرحيم بن مصلح الرادادي الأستاذ المشارك بقسم القراءات، كلية القرآن - الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
١٧١	٤. الإمام أيوب بن المتوكل البصري (ت: ٢٠٠هـ) وجُودُهُ فِي عِلْمِي الْعَدِّ وَالرَّسْمِ د. مرام بنت عبيد الله بن حمدان اللهيبي الأستاذ المشارك، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى
٢١٣	٥. توجيه القراءات عند ابن جزي الكلبي من سورة آل عمران إلى آخر سورة المائدة من خلال تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل - جمعاً ودراسة د. أحمد بن علي حيان الحريصي الأستاذ المشارك، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى
٢٦٠	٦. استدراقات ابن هبيرة (ت: ٥٦٠هـ) على سابقه في توجيه القراءات من خلال كتابه الإفصاح عن معاني الصحاح - جمعاً ودراسة د. سامي بن يحيى بن هادي عواجي الأستاذ المشارك، قسم الدراسات القرآنية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة
٣٢١	ملخصات البحوث باللغة الإنجليزية



مقدمة العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، ومُبلِّغ أنبيائه، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيسر مجلة تبيان للدراسات القرآنية أن تزف لقراءها الكرام العدد: (٤٩)، وتقدم لهم هذه الأبحاث العلمية في هذا السفر المبارك.

والمجلة تسعى جاهدة إلى تلبية طلبات الباحثين والراغبين في نشر جهودهم العلمية وفق شروط وضوابط المجلة.

وتهدف المجلة لأن تكون متميزة ورائدة في كل مادة علمية تصل إليها في مجال الدراسات القرآنية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومن المختصين والباحثين والمهتمين في هذا العلم.

كما أن المجلة تسعى إلى تقديم ونشر كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي في كل ما يتعلق بعلوم الكتاب العزيز، بمادة علمية تتسم بالأصالة والعمق المعرفي، والالتزام باتباع القواعد العلمية للبحث العلمي، والبعد عن الرجوع إلى المصادر ذات الأثر السلبي في الفكر والمنهج والمحظورة أمنياً.

والمجلة إذ تقدم هذا النتاج العلمي للباحثين الكرام، لتأمل أن يكون فيه حث واستنهاض لهم في إبراز كل جديد لعلوم الكتاب العزيز، واستخراج كنوزه التي لا تنتهي، واستنباط هدايته في كل شؤون المجتمع المسلم.

كما تهيب المجلة بالعناية بعلوم السلف الصالح في خدمتهم لكتاب الله، وربط الأمة الإسلامية بكتاب ربها؛ لتنهل من معين هداياته، وتسير على منهاجه وطريقته، لا سيما في ظل الفتن المتتابعة عليها، والقرآن الكريم فيه عز المسلمين ورفعتهم وشرفهم.

وإننا لنشكر الله ونثني عليه بما هيا لنا في هذه المملكة العامرة - حرسها الله - من قيادة حكيمة تسعى لخدمة القرآن، والدعوة إلى تعليمه ونشره، والعمل به، الأمر الذي به حفظ الله بلادنا، وبسط فيها الأمن والأمان والاستقرار ورغد العيش، مما جعلها مضرب المثل ومحط النظر، فجزى الله ولاة أمرنا خير الجزاء، وأعظم لهم الأجر والمثوبة.

وفي الختام أشكر جميع الزملاء العاملين في المجلة على ما قدموه ويقدمونه من جهود متواصلة، وأشكر الإخوة الباحثين على ثقتهم في المجلة، ومشاركتهم معنا بأبحاثهم العلمية النافعة، والله ولي التوفيق.

أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الشثري

رئيس هيئة تحرير مجلة تبيان للدراسات القرآنية

أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



البحوث

الإمامُ أَيُّوبُ بنُ المُتَوَكِّلِ البَصْرِيِّ (ت: ٢٠٠ هـ) وَجُهُودُهُ فِي عِلْمِي العَدِّ والرَّسْمِ

إعداد:

د. مرام بنت عبيد الله بن حمدان اللّهيبي

الأستاذ المشارك، قسم القراءات، كليّة الدعوة وأصول الدّين

جامعة أم القرى

molhaibi@uqu.edu.sa

ملخص البحث:

يهدفُ هذا البحثُ إلى التعريف بأَيُّوب بن المتوكلِ البصريِّ (ت: ٢٠٠ هـ)، وإبراز مكانته العلمية، كما يُسلِّط الضوء على جهوده في علمي عدِّ الآي ورسم المصحف، إضافة إلى جمع مروياته وأقواله وروايته الواردة عنه. وقد اتبعتُ في البحث المنهج الاستقرائي والوصفي، من خلال جمع كلِّ ما يتعلَّق بأَيُّوب بن المتوكلِ البصريِّ، بما في ذلك ترجمته وجهوده ومروياته وروايته في علمي الرسم وعدِّ الآي. وقسمتُ البحثُ إلى: مقدِّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة. تناولتُ المقدِّمة: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ودراساته السابقة، وأسئلة البحث وأهدافه، وحدوده، وخطته، ومنهجه، وإجراءاته. أمَّا التمهيد فقد شمل: التعريف بعلمي العدِّ والرسم. واشتمل المبحث الأول على: ترجمة أَيُّوب بن المتوكلِ ومكانته العلمية، بينما تناول المبحث الثاني: جهوده في علمي العدِّ والرسم. وفي الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات. وتوصَّلتُ إلى نتائج من أهمِّها: نسبة رواية العدد البصري إلى أَيُّوب بن المتوكلِ بعد عاصم الجحدري. وكون أَيُّوب بن المتوكلِ من رواة مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وعُتق مصاحف أهل البصرة.

الكلمات المفتاحية: أَيُّوب بن المتوكلِ - جهود - علم العدِّ - علم الرسم.

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّمنا ما لم نَعْلَم، والصَّلَاة والسَّلَام على النبيِّ المصطفى الأكرم، وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد.

فقد قيّض الله لخدمة كتابه الكريم، جهابذة قاموا بخدمته خير قيام، اعتنوا بقراءاته وضبطه، وعدّ آياته ورسمه، وتعاضمت جهودهم في أكثر من علم، فذاع صيتهم، وحُفظت مروياتهم، وحُجِّد ذكْرهم، وكان من أبرز العلماء الأفاضل: أَيُّوب بن المتوكّل، أقرأ الناس في زمانه وأعلمهم، ووردت عنه روايات في علمي العَدِّ والرسم، فأردتُ أن أقف على ترجمته، وأبرزُ جهوده ورواياته، في بحث جعلته باسم: "الإمامُ أَيُّوبُ بن المتوكّل البَصْرِيّ (ت: ٢٠٠هـ) وجهوده في علمي العَدِّ والرَّسْم".

أسأل الله أن ينفع به النفع العميم، وأن يتقبَّله إنّه جواد كريم.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١. المساهمة في خدمة كتاب الله عزَّ وجلَّ، والعلوم المتعلّقة به.
٢. إثراء المكتبة القرآنيّة بدراسة علميّة مستقلّة عن ترجمة أَيُّوب بن المتوكّل، وجهوده في علمي العَدِّ والرسم.
٣. إبراز مكانة أَيُّوب بن المتوكّل العلميّة بين علماء عصره من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه.
٤. عدم تطرّق الباحثين لهذا الموضوع بالبحث والدراسة.

الدراسات السابقة:

وقفتُ على عدد من الأبحاث العلميّة في جهود الأئمة في علم القراءات والعلوم المتعلّقة به؛ لكنني لم أجد فيما وقفتُ عليه من أفردَ بالبحث أَيُّوب بن المتوكّل ومكانته العلميّة، وجهوده في علمي العَدِّ والرسم خاصّة؛ إلاّ أنّ هناك موضوعًا مسجلاً حديثًا في مرحلة الدكتوراه بقسم القراءات بجامعة أم القرى، بعنوان: "اختيارات الإمام أَيُّوب بن المتوكّل البَصْرِيّ (ت: ٢٠٠هـ) في القراءات - جمعًا ودراسةً وتوجيهًا" للباحثة: مها محمد القرشي، والفرق ظاهر بين الموضوعين.

أسئلة البحث:

١. من أَيُّوب بن المتوكّل؟ ومن هم شيوخه وتلاميذه؟

٢. ما الروايات التي وردت عنه في علمي العدِّ والرسم؟

أهداف البحث:

١. ذكر ترجمة أيُّوب بن المتوكِّل، ومكانته العلميَّة.
٢. إبراز جهود أيُّوب بن المتوكِّل في علمي عدِّ الآي، ورسم المصحف.
٣. جمع مرويات أيُّوب بن المتوكِّل، وأقواله ورواياته الواردة عنه.

حدود البحث:

التعريف بأيُّوب بن المتوكِّل البصريِّ (ت: ٢٠٠ هـ)، والتعرُّف على مكانته العلميَّة، وإبراز جهوده المقدمَّة لخدمة علمي العدِّ والرسم، مع ذكر الروايات الواردة عنه فيهما من كتب القراءات وعلومها، واللغة، والتراجم، وغيرها من المصادر الأصليَّة، والمراجع المعتمدة.

خطة البحث:

قسَّمت البحث إلى: مقدِّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس.

المقدِّمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأسئلة

البحث، وأهدافه، وحدوده، وخطته، ومنهجه، وإجراءاته.

التمهيد: التعريف بعلمي عدِّ الآي ورسم المصحف.

المبحث الأول: ترجمة أيُّوب بن المتوكِّل ومكانته العلميَّة:

وتشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلميَّة وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: جهود أيُّوب بن المتوكِّل في علمي العدِّ والرسم:

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: جهوده في علم عدِّ الآي.

المطلب الثاني: جهوده في علم رسم المصحف.

الخاتمة: وتشتمل على: النتائج والتوصيات.

الفهرس: للمصادر والمراجع.

منهج البحث:

أتبعت المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك بجمع كلِّ ما يتعلَّق بأيُّوب بن المتوكِّل البصريِّ، من ترجمة، وجهود ومرويَّات وروايات وردت عنه في علمي الرسم وعدِّ الآي.

إجراءات البحث:

١. مهَّدت للبحث بمقدمة مختصرة في علمي عدِّ الآي ورسم المصحف.
٢. أفردت مبحثًا خاصًّا لترجمة أيُّوب بن المتوكِّل ترجمة وافية، مع بيان مكانته العلميَّة؛ موثقة ذلك من مصادره المعتمدة.
٣. قدَّمت علم العدِّ على علم الرسم؛ لاشتهار أيُّوب به، ونسبة العدِّ إليه.
٤. جمعت جهود أيُّوب بن المتوكِّل في علمي عدِّ الآي ورسم المصحف من المصادر المعتمدة، وجاءت على النحو الآتي:

- ذكرت الروايات الواردة عنه.
- عَقَّبت بذكر الموافقين والمخالفين للروايات الواردة عنه.
- وجَّهت الروايات الواردة عنه، والموافقة والمخالفة له إن وجد.
- رجَّحت في نهاية كلِّ رواية بذكر وجهة نظري فيها إن لزم.
- ٥. وثَّقمت النقول من مصادرها الأصليَّة المتاحة ما أمكن، وعَلَّقمت على ما يحتاج إلى بيان.
- ٦. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم ترجمة مختصرة دون أصحاب الأقوال المعروفين؛ مكتفيةً بوضع تاريخ وفاتهم عن ترجمتهم، في أوَّل موضع يرد ذكرهم.



التمهيد:

التعريف بعلميَّ عدِّ الآي ورسم المصحف

أولاً: التعريف بعلم عدِّ الآي:

العدُّ في اللغة: يأتي بمعنى الإحصاء، أي: إحصاء الشيء، والعدُّ: مقدار ما يُعدُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨] (١).

وأما الآي في اللغة: جمع آية، والآية تأتي بمعانٍ، منها: العلامة، والعبرة، والإمارة، والجماعة (٢). وفي الاصطلاح: قرآن مركَّب من جُمَل ولو تقديراً، ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة (٣).

وعلم عدِّ الآي في الاصطلاح: فنُّ يُبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث: إنَّ كُلَّ سورة كم آية، وما رؤوسها، وما خاتمتها (٤).

ثانياً: التعريف بعلم رسم المصحف:

الرسم في اللغة: يأتي بمعنى: الأثر، أي: أثر الشيء (٥).

وأما رسم المصحف في الاصطلاح: مخالفة الخطِّ ببدل، أو زيادة، أو حذف، أو فصل، أو وصل؛ للدلالة على ذات الحرف، أو أصله، أو فرعه، أو رفع لبس ونحوه (٦).

وعلم رسم المصحف: علمٌ تُعرَف به مخالفات خطِّ المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسيِّ، والمراد بها: قواعده المقررة فيه (٧).



(٢) يُنظر: معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٩ (مادة عد)، ولسان العرب ٣ / ٢٨١، وتاج العروس ٨ / ٣٥٣ (مادة عدد).

(٣) يُنظر: الصحاح ٦ / ٢٢٧٥، ولسان العرب ١٤ / ٦٢ (مادة أيا)، وتاج العروس ٣٧ / ١٢٢ (مادة أي).

(٤) مقدمة تحقيق حسن المدد ص ٢٦.

(٥) القول الوجيز ص ٩٠.

(٦) يُنظر: معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٩٣، ولسان العرب ١٢ / ٢٤١، وتاج العروس ٣٢ / ٢٥٥ (مادة رسم).

(٧) جميلة أرباب المراسد ص ١٩٥.

(٨) يُنظر: دليل الحيران ص ٨٢.

المبحث الأول:

ترجمة أَيُّوب بن المتوكّل ومكانته العلميّة^(١)

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو الإمام^(٢)، المقرئ^(٣)، القارئ^(٤):

أَيُّوبُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ^(٥) الأنصاري^(٦)، البصري^(٧)، الصّيدلاني^(٨). أخو عبد الرحمن بن المتوكّل القارئ^(٩). وهو من علماء القرن الثاني، وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة^(١٠).

هذا ما ذكرته المصادر في اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه

أولاً: شيوخه:

تتلمذ أَيُّوب بن المتوكّل على عدد من الأئمة في علم القراءات والحديث والعربيّة، قال عنه ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ): «يروى عن البصريين»^(١١)، وجملة شيوخه - في المصادر التي وقفت

(٢) يُنظر ترجمته في: التاريخ الكبير ١ / ٤٢٤، والمعرفة والتاريخ ٢ / ٦٤٧، وتاريخ بغداد ٧ / ٨، والجرح والتعديل ٢ / ٢٥٩، والثقات لابن حبان ٨ / ١٢٦، والمنتظم ١٠ / ٨٧، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩، والثقات لابن قطوبا ٢ / ٤٨٦، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٣) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ٧ / ٨، والمنتظم ١٠ / ٨٧، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٦، والجرح والتعديل ٢ / ٢٥٩، والثقات لابن حبان ٨ / ١٢٦، وتهديب الكمال ٧ / ٣٢٦.

(٦) تاريخ بغداد ٧ / ٨، ومعرفة القراء ص ٨٩، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٧) التاريخ الكبير ١ / ٤٢٤، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٨) التاريخ الكبير ١ / ٤٢٤، والجرح والتعديل ٢ / ٢٥٩، وتهديب الكمال ٧ / ٣٢٦، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٩) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(١٠) الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٩، والثقات لابن حبان ٨ / ١٢٦، وتاريخ دمشق ٥٩ / ٣٢٩.

وعبد الرحمن: هو أبو سعد عبد الرحمن بن المتوكّل البصريّ، من أهل البصرة، يروي عن الفضل بن سليمان، وأبي بكر بن عياش وهو من المقلّين عنه، (ت: ٢٣٠هـ). يُنظر ترجمته في: الثقات لابن حبان ٨ / ٣٧٩، وغاية النهاية ١ / ٣٧٧.

(١١) معرفة القراء ص ٨٩.

(١٢) الثقات لابن حبان ٨ / ١٢٧.

عليها-: تسعة، رتبتهم على حسب العلوم، وهم:

أ- شيوخه في القراءة:

- ١/ أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل الثُمَري مولا هم البَصَري، ثمَّ الكوفي، المقرئ النحوي، المعروف بالخراساني (ت: ١٧١ هـ)^(١).
- ٢/ أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي، مولا هم الكوفي، المقرئ النحوي (ت: ١٨٩ هـ)^(٢).
- ٣/ أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البَصَري (ت: ٢٠٥ هـ)^(٣).
- ٤/ بكار الأعرج^(٤).

ب- شيوخه في الحديث:

- ١/ أبو سليمان فضيل بن سليمان الثُمَري البَصَري (ت: ١٨١ هـ) وقيل غير ذلك^(٥).
- ٢/ أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي الأزدي، مولا هم البَصَري اللؤلؤي، الحافظ المشهور (ت: ١٩٨ هـ)^(٦).
- ٣/ أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فُروخ القَطَّان التميمي البَصَري، الأحول الحافظ (ت: ١٩٨ هـ)^(٧).
- ٤/ أبو عبد الله الحسين بن علي الجعفي مولا هم الكوفي، المقرئ الحافظ الزاهد (ت: ٢٠٣ هـ)^(٨).

(٢) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٠ و ٩٨، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٣) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٧٢ و ٨٩، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٤) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ الإسلام ٥ / ٢٣١، وغاية النهاية ١ / ١٧٢ و ١٧٨.

(٥) دُكر أنَّه من شيوخه في: غاية النهاية ١ / ١٧٢ و ١٧٨.

(٦) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ بغداد ٧ / ٨، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٧) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ بغداد ٧ / ٨، والجرح والتعديل ٢ / ٢٥٩، والثقات لابن حبان ٨ / ١٢٧.

(٨) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ الإسلام ٤ / ١٢٤٤، وقال الذهبي عن أحمد بن سنان أنَّه قال: «سمعتُ أيُّوب بن المتوكل يقول: قرأتُ على يحيى القَطَّان، وسألني كتاب الحروف فسمعه منِّي». تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٩) دُكر أنَّه من شيوخه في: تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٢٢، ومعرفة القراء ص ٨٩، وغاية النهاية ١ / ١٧٢ و ٢٤٧.

ج- شيوخه في العربيّة:

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (ت: ١٧٠هـ) وقيل غير ذلك^(١).

وبالنظر إلى شيوخه الأنف ذكرهم، نجد أنه عاصر وتلقّى القراءة عن إمامين من القراء العشرة المشهورين: الكسائي، ويعقوب، وعن إمام من أئمة الحديث المبرزين: عبد الرحمن بن مهدي، وعن إمام من أئمة العربيّة المعروفين: الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ثانياً: تلاميذه

تلمذ على يد أيُّوب بن المتوكّل جماعة من أهل العلم، وجملتهم - كما في المصادر التي وقفتُ عليها -: ثمانية، ربّتهم على حسب أقدميّتهم، وهم:

- ١ / أبو زكريّا يحيى بن معين المُرِّي البغدادي، الحافظ (ت: ٢٣٣هـ)^(٢).
- ٢ / أبو الحسن علي بن عبد الله السعدي البصري المعروف بابن المدني، الحافظ (ت: ٢٣٤هـ)^(٣).
- ٣ / أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني البصري (ت: ٢٣٤هـ)^(٤).
- ٤ / عيسى بن شاذان البصري القطّان، الحافظ (ت: ٢٤٠هـ)^(٥).
- ٥ / أبو عبد الله محمد بن يحيى القطّعي البصري (ت: ٢٥٣هـ)^(٦).
- ٦ / أبو عثمان عمرو بن هارون البصري، المقرئ^(٧).

(٢) دُكر أنه من شيوخه في: تاريخ بغداد ٨/٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٤/٣٥٥، وتهذيب الكمال ٧/٣٢٦.

(٣) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ بغداد ٨/٧، وتاريخ الإسلام ٤/١٠٧٧ و ٥/٩٦٥، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٤) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ بغداد ٨/٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٩، والثقات لابن حبان ٨/١٢٧، وتاريخ الإسلام ٤/١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٥) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ بغداد ٨/٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٥/١٠٧٧.

(٦) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ بغداد ٨/٧، وتاريخ الإسلام ٥/١٢٠١.

(٧) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ بغداد ٨/٧، وتاريخ الإسلام ٤/١٠٧٧ و ٦/٢٠٤، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٨) دُكر أنه من تلاميذه في: تاريخ الإسلام ٥/١٠٧٧ و ٣/١٠٦، وغاية النهاية ١/٤٩٥ و ٦٠٣. ويُنظر: تهذيب التهذيب ٨/١١١.

٧ / خالد بن إبراهيم البصري، المقرئ^(١).

٨ / فهد بن الصقر^(٢).

المطلب الثالث: مكانته العلميّة وثناء العلماء عليه

حظيُّ أيُّوب بن المتوكِّل مكانة علميّة عالية بين علماء عصره، ونال قدرًا كبيرًا من ثناء العلماء عليه، ويمكن ذكر نقولهم على النحو الآتي:

أولاً: في وصفه بالقراءة والإقراء:

١ / قال عنه -تلميذه- يحيى بن معين: «كان أيُّوب بن المتوكِّل من القراء البصراء»^(٣).

٢ / قال ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) عن -شيخه- يعقوب الحضرمي: «كان من أصحاب أيُّوب بن المتوكِّل؛ لما وقف يعقوب على قبره، فقال يا أيُّوب: لم يُخلف بالبصرة مثلك، وقال الساجي^(٤): يا أيُّوب مات علم القرآن إذا متّ، وهو الذي استنبط عدد أهل البصرة، ونقله، وقام به، كان زاهدًا خيرًا، تصدّر في زمن يعقوب»^(٥).

٣ / قال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): «واختار لنفسه مقرئًا»^(٦). وقال: «قال إسحاق بن إبراهيم الشهيدي^(٧): دخلت الكوفة فأتيت أبا عبد الله بن إدريس، فأول ما سألتني عن أيُّوب بن المتوكِّل، قلت: هو بخير، قال: يُقرئ؟ قلت: نعم، قال: ذاك أقرأ الناس»^(٨). وقال أيضًا: «جاء عن أيُّوب بن المتوكِّل أخبار كثيرة، وكان من جلة القراء، وبلغنا أنّ يعقوب الحضرمي وقف على قبر أيُّوب عندما دفن، فقال: يرحمك الله يا أيُّوب، ما تركت خلفًا أعلم بكتاب الله منك»^(٩).

(٢) ذكر أنّه من تلاميذه في: غاية النهاية ١ / ١٧٢ و ٢٦٩.

(٣) ذكر أنّه من تلاميذه في: غاية النهاية ١ / ١٧٢ و ١٣ / ٢.

(٤) تاريخ ابن معين ١ / ١١٣، وتاريخ بغداد ٧ / ٨.

(٥) هو: حمدان بن محمد الساجي البصري، روى حروف أبي عمرو عن يعقوب الحضرمي بالإدغام الكبير. يُنظر ترجمته في: غاية النهاية ١ / ٢٦٠.

(٦) الكامل ص ٧٢.

(٧) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧.

(٨) هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الشهيدي البصري، من أحد الثقات المتقنين، (ت: ٢٣٠ هـ). يُنظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٦ / ٤٦، وغاية النهاية ١ / ٣٧٧.

(٩) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(١٠) معرفة القراء ص ٨٩. ويُنظر: تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، وغاية النهاية ١ / ١٧٣.

ونقل عن أبي حاتم السجستاني أنه قال: «أَيُّوبُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ من أقرأ الناس وأرواهم للآثار في القرآن»^(١).

ثانياً: في إثبات حجّيته:

١ / قال عنه -تلميذه- علي بن المدني، والدارقطني (ت: ٣٨٥هـ): «أَيُّوبُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ ثقة»^(٢).

٢ / قال عنه أحمد بن حنبل: «كان بالبصرة فتى، يقال له: أَيُّوبُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، كان به تُطَلَبُ الحروف، ولا يأخذها إلا عن الثقات»^(٣).

٣ / قال عنه ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «إمام ثقة ضابط، له اختيار تبع فيه الأثر»^(٤).

المطلب الرابع: وفاته

بعد حياة طويلة قضاها أَيُّوبُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ في طلب العلم، والقراءة والإقراء بالبصرة؛ توفّي - رحمه الله - سنة مئتين^(٥)، وقد وصفه ابن حبان بقوله: «قديم الموت»^(٦). ووصفه الذهبي بقوله: «كهنلاً»^(٧). ممّا يفهم أنّه كان من المعمرين، مات متأخراً، وعُمِّرَ طويلاً. وقد تقدّم في الخبر عن الذهبي قصّة وقوف يعقوب الحضرمي على قبره عندما دُفِنَ، والدُّعاء له بالرحمة، والشُّهود له بالعلم بكتاب الله. فرحم الله أَيُّوبَ برحمته، وأدخله فسيح جنّاته.



(٢) يُنظر: تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩.

(٣) تاريخ بغداد ٧ / ٨.

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٤٨، وغاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٥) غاية النهاية ١ / ١٧٢.

(٦) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧، ومعرفة القراء ص ٨٩، وغاية النهاية ١ / ١٧٢ و ٣٠٩.

(٧) الثقات لابن حبان ٨ / ١٢٧.

(١) تاريخ الإسلام ٤ / ١٠٧٧.

المبحث الثاني

جهود أيوب بن المتوكل في علمي العدِّ والرسم

المطلب الأول: جهوده في علم عدِّ الآي

كان أيوب بن المتوكل أحد علماء علم العدِّ البارزين الذين لا تخفى جهودهم في هذا العلم، حيث نُسب إليه: (العدد البصري) بعد عاصم الجحدري (ت: ١٢٩ هـ)، وهذا العدُّ مروِّي عن عطاء بن يسار (ت: ١٠٣ هـ) وعاصم^(١)، وعليه عمل مصاحفهم^(٢). وقد قدّم بعض علماء العدد عدّه على عدِّ عاصم كما فعل ذلك الداني، وسيأتي بيانه^(٣).

عدد الآي ومواضع الخلاف عند أيوب بن المتوكل وعند عاصم الجحدري:

بلغ مجموع عدِّ آي القرآن في عدد البصريين: ستة آلاف ومئتان وأربع آيات، وهو عدد أيوب بن المتوكل، وفي عدِّ عاصم الجحدري: ستة آلاف ومئتان وخمس آيات.

قال الداني (ت: ٤٤٤ هـ) بعد ذكره لعدد البصريين: «وهو عدد أيوب بن المتوكل القارئ، وأما عدد عاصم الجحدري فهو خمس آيات»^(٤).

وقال في إسناده: «وأما عدد أهل البصرة فرواه المعلّى بن عيسى الورّاق^(٥) وهيصم بن الشّدّاخ^(٦) وشهاب بن شُرَيْفَة^(٧)، عن عاصم بن أبي الصّباح الجحدري موقوفاً عليه، وبه كان

(٢) يُنظر: كتاب فيه اختلاف عدد آي القرآن ١/ أ وب، والبيان ص ٨٠، والإيضاح للأندراي ص ٢٣٩، والقراءات الثمان ص ٣٦٧.

(٣) يُنظر: الكامل ص ١٠٣، والقول الوجيز ص ١٠٤.

(٤) عند قوله تعالى: ﴿وَالْحَقُّ أَقْوَلُ﴾ في سورة ص [٨٤]، وفيها خلاف طويل سيأتي الحديث عنه في محله.

(٥) البيان ص ٨٠.

(٦) هو: مُعلّى بن عيسى، ويقال: بن راشد البصري الورّاق الناقد، روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، وهو من أثبت الناس فيه. يُنظر ترجمته في: غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٧) هو: هيصم بن الشّدّاخ البصري الورّاق، روى القراءة والعدّ عن عاصم الجحدري. يُنظر ترجمته في: غاية النهاية ٢/ ٣٥٧.

(٨) هو: شهاب بن شُرَيْفَة المجاشعي البصري، أحد القراء الكبار، ومن جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، (ت بعد: ١٦٠ هـ). يُنظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٥٢، وغاية النهاية ١/ ٣٢٩.

يعدُّ أيُّوبُ بنُ المتوكِّلِ ويعقوبُ بنُ إسحاقِ الحضرمي»^(١).

وأسنده الهذلي (ت: ٤٦٥هـ) أيضاً؛ فقال: «أمّا عدد أهل البصرة: فحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الذارع^(٢) عن محمد بن جعفر التميمي^(٣) عن عبد الله بن باذان^(٤) عن أيُّوب بن المتوكِّل عن يعقوب عن سلام عن المعلّى بن عيسى، وهارون بن موسى الأعور^(٥)، وعاصم بن الحجّاج الجحدري عن أبي العالية عن عمر -رضي الله عنه-»^(٦).

وأسنده المعدّل (ت: ٣٢٠هـ) عن معلّى الورّاق عن عاصم؛ ثمّ قال: «وهو عدد أهل البصرة، وكان بالبصرة بعد هؤلاء أيُّوب بن المتوكِّل؛ ينظر في العدد ويحكمه، وكان يعدُّ عدّ أهل البصرة.. وقد زوي عن عطاء بن يسار عدد مثل عدد أهل البصرة في جمل السور»^(٧). وساق ابن المنادي (ت: ٢٦٥هـ) إسناد العدد بكماله عن أيُّوب بن المتوكِّل بروايات مختلفة^(٨).

وقد فصلّ الداني عدّه في موضع آخر، فقال: «القرآن كلّ: ستّة آلاف ومئتان... وفي عدد عاصم الجحدري خمساً، وفي عدد أيُّوب بن المتوكِّل أربعاً، ولا خلاف في ستة آلاف ومئتين

(٢) البيان ص ٦٩.

قال الداني: «وهذه الأعداد وإن كانت موقوفة على هؤلاء الأئمّة؛ فإنّ لها لا شكّ مادة تتصل بها، وإن لم نعلمها من طريق الرواية والتوقيف». البيان ص ٧٠.

(٣) هو: عبد الله بن محمد الطيرائي الذارع، إمام معروف وشيخ كبير، كان إمام الوقت في القرآن، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. يُنظر ترجمته في: غاية النهاية ١ / ٤٥٠.

(٤) هو: أبو الحسن، محمد بن جعفر التميمي الكوفي المعروف بابن النجار، مقرأ نحوي معرّ مسند ثقة، انتهى إليه علوُّ الإسناد، (ت: ٤٠٢هـ). يُنظر ترجمته في: معرفة القراء ص ٢٠٦، وغاية النهاية ٢ / ١١١.

(٥) هو: أبو محمد، عبد الله بن باذان بن الوليد، مقرأ ضابط، (ت: ٣٠٣هـ). يُنظر ترجمته في: غاية النهاية ١ / ٤٤١.

(٦) هو: أبو عبد الله، هارون بن موسى الأعور العتكي البصري، صدوق نبيل له قراءة معروفة، أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتبع الشاذ، (ت قبل: ٢٠٠هـ). يُنظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤ / ٥٣٢، وغاية النهاية ٢ / ٣٤٨.

(٧) الكامل ص ١١٠.

(٨) يُنظر: عدد آي القرآن ٢ / أ.

(٩) يُنظر: اختلاف العدد ص ١١٥.

إلا ما روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سبعة آلاف ومئة وسبع وتسعون، ولا عبرة بقول الروافض والعامّة: ستة آلاف وستمئة وستة وستون»^(١).

وذكر ابن الجوزي أولاً أنّ العدد البصري هو المنسوب إلى عاصم الجحدري، وقد نسبته بعضهم إلى أيّوب بن المتوكّل، والأوّل أظهر؛ ثمّ ذكر في موضع آخر أنّ العدّ البصري خمس آيات وهو المروي عن عاصم الجحدري، وفي رواية: وأربع آيات، وبهذه الرواية قال أيّوب بن المتوكّل^(٢). وحسب السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ) عدد آي القرآن في عدد أهل البصرة، فكان: ستة آلاف ومئتي آية وأربع آيات^(٣).

وحكى العُماني (ت بعد: ٥٠٠ هـ) أنّ عدد الآيات على مذهب أهل البصرة المنسوب إلى عاصم الجحدري: ستة آلاف ومئتان وأربع آيات، وقول أيّوب بن المتوكّل: ستة آلاف ومئتان وخمس آيات^(٤).

ووردت روايات أخرى في عدّ الآي عند البصريّين، فمنهم من قال: وعشر آيات، وفي رواية: أو ستّ آيات، وفي أخرى: أو ستة عشر آية، وفي رواية عن البصريّين: وتسع عشرة آية^(٥). **وحاصل القول ممّا سبق:** أنّ المعتر في رواية العدد البصري: رواية عطاء بن يسار وعاصم الجحدري؛ ثمّ نُسب إلى أيّوب بن المتوكّل بعد عاصم، وأمّا عدد الآيات عند أيّوب: ستة آلاف ومئتان وأربع آيات.

ونُسب إلى أيّوب بن المتوكّل عدد آخر، وهو العدد المدني الثاني المعروف بالأخير؛ إذ أنّ لأهل المدينة عددان؛ الأول: منسوب لأربعة من أئمة القراء بالمدينة، وهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبو نصح شيبه بن نصح، وأبو عبد الرحمن عبد الله السلمي، وإسماعيل بن جعفر الأنصاري، والثاني أو الأخير: خالفهم إسماعيل بعدد انفرد به، وهذا الذي نُسب لأيّوب^(٦).

(٢) الكامل ص ١٠٢.

(٣) يُنظر: فنون الأفتان ص ٢٤١.

(٤) يُنظر: جمال القراء ٢ / ٥٦١.

(٥) يُنظر: القراءات الثماني ص ٣٦٨.

(٦) يُنظر: المختار ص ١٤٥، والبيان ص ٨١، وفنون الأفتان ص ٢٤٣، ومناهل العرفان ١ / ٣٤٣.

(٧) يُنظر: التحرير والتنوير ١ / ٧٨.

قلت: وذلك لا يصح عنه؛ لمخالفته النصوص المتقدمة التي تُثبت نسبة العدد البصري له، وقد أشار الهذلي إلى أن عدد المدني الأخير: ست وعشرون آية، بخلاف الوارد عن أيوب: أربع آيات، والله أعلم^(١).

الروايات الواردة عن أيوب بن المتوكل في العدي:

أ- موضع الخلاف بين أيوب بن المتوكل وعاصم الجحدري:

ذكر العلماء أن أيوب بن المتوكل اختلف مع عاصم الجحدري في موضع واحد فقط، وهو قوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ في سورة ص [٨٤]^(٢).

وقد بين الداني منشأ الخلاف؛ فقال: «وذلك على قول من قال إن عاصمًا كان يعدُّ في ص ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾»^(٣). ثم فصله: «أن أيوب خالف عاصمًا في آية واحدة، وهي قوله عز وجل في سورة ص ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾ لم يعدّها عاصم وعدّها أيوب تابع فيها الكوفيّين، وقد قيل: إن عاصمًا كان يعدّها، وأن أيوب كان يُسقطها، والأول عندنا أصح»^(٤). قال الفضل بن شاذان (ت: ٢٩٠هـ): «أن أهل البصرة كانوا يعدّون عنه»^(٥).

وقد صرح غير واحد من الأئمة أن أيوب بن المتوكل كان يعدّها، منهم: المعدل، والعطار (ت: ٤٣٢هـ)، والروذباري (ت: ٤٨٩هـ)، والعماني، والجعبري^(٦).

ووجه عده عند أيوب وتركه عند عاصم: ما ذكره المخلاقي (ت: ١٣١١هـ): «﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ عدّه الكوفيون وأيوب بن المتوكل ويعقوب الحضرمي من البصريين؛ لانقطاع الكلام فيه؛ لأنّ المعنى: والحق أقوله وما بعده ابتداء كلام، وهو قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص [٨٥]، ولم يعدّه عاصم الجحدري من البصريين؛ لعدم المشاكلة فيه»^(٧).

(٢) يُنظر: الكامل ص ١٠٣.

(٣) يُنظر: عدد آي القرآن ٦٣/أ، والإيضاح للأندرابي ص ٢٣٥، والقول الوجيز ص ١٠٤.

(٤) البيان ص ٨٠.

(٥) البيان ص ٦٩. ويُنظر: ص ٢٤١.

(٦) المختار ص ١٤٣، ويُنظر: البيان ص ٦٩.

(٧) يُنظر: عدد آي القرآن ٦٣/أ، والبيان ص ٢٦٨، وجامع القراءات ٢١٣/٣، والقراءات الثماني ص ٣٨٠، وحسن المدد ص ٤١٥.

(٨) القول الوجيز ص ٢٧٤.

وعلى هذا يكون عدد آيات سورة ص في العدد البصري: خمس وثمانون آية عند الجحدري، وست وثمانون آية عند أيوب^(١)؛ وذلك لأنَّ بعض علماء البصرة، وهو عاصم الجحدري لم يعدَّ قوله تعالى: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ فصارت عنده خمسًا وثمانين، وبعضهم عدَّ هذا الموضع، وهما البصريان: يعقوب الحضرمي وأيُّوب بن المتوكِّل، فصارت عندهما: ستًا وثمانين^(٢).

وإلى هذا القول ذهب جماعة، منهم: المعدِّل، وأبو حفص الطبري (من علماء القرن الرابع الهجري)، والعطَّار، والداني، والجعبري، والقسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)^(٣).

وذهب آخرون إلى أنَّ عدَّ أهل البصرة: ست وثمانون آية، وفي عدِّ أيُّوب وحده: خمس وثمانون آية^(٤)؛ لعدم عدِّها عنده^(٥). إلى غير ذلك ممَّا ورد في عدد آياتها^(٦).

وذكر ابن المنادي أنَّ أيُّوب لم يعدِّها، وعدَّها عاصم؛ إلا أنَّ الهيصم في روايته عن عاصم لم يوافق ما جاء عن أيُّوب، فزعم أنَّ عاصمًا لم يعدِّها آية، فلم يفِ الهيصم في شدوده، وأنَّ عاصمًا عدَّها وخالفه أيُّوب فأسقطها، فحصل على ذلك دون رواية الهيصم في ذلك، واستغنى عن صلة أيُّوب بعاصم ليأخذه، واقتدى به إلا في هذه الآية فقط^(٧).

ومن وافقه على أنَّ أيُّوب ترك عدِّها: الورَّاق، والقاضي وكيع (ت: ٣٠٦هـ)^(٨).

قلت: وبالنظر إلى ما ذكره العلماء من أنَّ اختلاف أيُّوب بن المتوكِّل مع عاصم الجحدري في موضع واحد على الصحيح، وهو قوله تعالى: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ عدَّها أيُّوب، ولم يعدِّها عاصم، مع العدد الإجمالي لآيات القرآن الكريم عند عاصم الجحدري كما نقله العلماء، وهو: ستة آلاف

(٢) يُنظر: البيان ص ٢١٤.

(٣) معالم اليسر ص ١٥٧.

(٤) يُنظر: عدد آي القرآن ٦٣/ أ، وكتاب عدد آي القرآن ص ١٤٧، والتبيان ص ٢٦٧، والبيان ص ٢١٤، وحسن المدد ص ٤١٥، ولطائف الإشارات ٨/ ٣٥٢٦ و ٣٥٢٧.

(٥) يُنظر: كتاب فيه اختلاف عدد آي القرآن ٤٣/ أ، والإيضاح للأندراي ص ٢٤٧، والتنوير ٢٣/ ٢٠٢، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٣٩٩.

(٦) يُنظر: مصاعد النظر ٢/ ٤١٥، وروح المعاني ١٢/ ١٥٤.

(٧) يُنظر: المختار ص ٢١٤، وسور القرآن ص ٢٤٨، وجامع القراءات ٣/ ٢١٣، وفنون الألفان ص ٣٠٢، والقراءات الثماني ص ٣٨٠، وجمال القراء ٢/ ٥٤٠، والقول الوجيز ص ٢٧٣.

(٨) يُنظر: اختلاف العدد ص ١١٦.

(٩) يُنظر: كتاب فيه اختلاف عدد آي القرآن ٤٣/ أ، وكتاب عدد آي القرآن ص ١٦٩.

ومئتان وخمس آيات، وعند أيوب بن المتوكل: وأربع آيات؛ يدلُّ على أنّ العدد عند أيوب أقلُّ من عاصم بأية واحدة، وإذا كان الخلاف بينهما في موضع واحد فإن ذلك يقوّي القول القائل بأنَّ موضع ﴿وَأَلْحَقْ أَقُولُ﴾ عدّها عاصم الجحدري لا أيوب بن المتوكل؛ ليتوافق العدد الإجمالي لآيات القرآن عندهما مع موضع الخلاف الوحيد بينهما، والله أعلم.

ب- موضع حُكِي فيه العدُّ عن أيوب بن المتوكل:

جاءت رواية عن أيوب أنّه كان لا يعدّ قوله تعالى: ﴿عَنْ كَثِيرٍ﴾ الأول [الشورى: ٣٠]؛ ولكن لم يصحُّ ذلك عنه، كما ضعّفه الداني^(١).

وحكى الجعبري عن أيوب أنّه قال: «أبدل بعض البصريين ﴿عَنْ كَثِيرٍ﴾ الأول، بـ ﴿كَأَلَّا عَلَّمِ﴾ [الشورى: ٣٢]»^(٢).

ومن ذهب إلى ذلك: العماني، حيث قال: «﴿كَأَلَّا عَلَّمِ﴾ كوفي وأيوب، وترك أيوب ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾»^(٣).

ونفاه عنه المخلّلاتي أيضاً، فقال: «وأما ما روي عن أيوب بن المتوكل من أنّه لم يعدّ قوله تعالى: ﴿عَنْ كَثِيرٍ﴾ في الموضع الأول؛ فليس بصحيح»^(٤).

لأنّه على هذا سيكون عدد آيات سورة الشورى عنده: تسع وأربعون آية، خلافاً لإجماع الأكثرين عنه^(٥).

يتبيّن ممّا تقدّم أنّ اختلاف عاصم الجحدري عن أيوب بن المتوكل في موضع واحد فقط على الصحيح، وهو في قوله تعالى: ﴿وَأَلْحَقْ أَقُولُ﴾ عدّها أيوب، ولم يعدّها عاصم، كما جزم

(٢) يُنظر: البيان ص ٢٢١.

(٣) حسن المدد ص ٤٢٥، ويُنظر: لطائف الإشارات ٨ / ٣٦٤٩.

(٤) القراءات الثماني ص ٣٨٠.

(٥) القول الوجيز ص ٢٧٤، نقلاً عن صاحب لوامع البدر.

(٦) مستفاد من كلام محقق: سور القرآن ص ٢٥٦، ح ٢، ويُنظر: كتاب عدد آي القرآن لوكيع ص ١٨٠، والبيان ص ٢٢١، والإيضاح للأندرابي ص ٢٤٨، وجامع القراءات ٣ / ٢٥٣، وفتون الأفنان ص ٣٠٦.

بذلك الروذباري بقوله: «ولم يخالف أيوب أهل البصرة في شيء من عددهم إلا في هذا الحرف وحده، وافق أهل الكوفة»^(١). ولا اعتبار في المواضع الواردة غيره، والله أعلم.

المطلب الثاني: جهوده في علم رسم المصحف

تعدُّ المصاحف القديمة ورؤيتها أحد المصادر الأصيلة لعلم رسم المصحف، وكان أيوب بن المتوكل من الأئمة الذين برزوا في علم الرسم، ووردت عنهم أقوال ونقول لبعض قضاياه؛ تأييداً لرؤيتهم بعض المصاحف القديمة^(٢).

ومن أبرز تلك المصاحف التي كانت مصدرًا للإمام أيوب بن المتوكل وروى عنها، وحكى ما رأى فيها: مصحف أهل مكة، ويقال له: المصحف المكي^(٣)، وروى أيضًا عن مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وعُتق مصاحف أهل البصرة^(٤).

الروايات الواردة عن أيوب بن المتوكل في الرسم:

نقل لنا الأئمة الثقات ثلاثة مواضع عن أيوب بن المتوكل ورد فيها الخلاف بين المصاحف، وهي على النحو الآتي:

أ- موضع الخلاف في رسم كلمة: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾ [غافر: ٥١].

الرواية الأولى: إثبات نون واحدة

قال الداني: «ورأيت أبا حاتم قد حكى عن أيوب بن المتوكل أنه رأى في مصاحف أهل المدينة ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ في غافر: بنون واحدة»^(٥).

وقال أبو داود: «وحكى أيوب بن المتوكل من روايتنا عنه أن في مصاحف أهل المدينة:

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾ بنون واحدة»^(٦)، وروينا عن أيوب بن المتوكل: أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾ بنون واحدة»^(٧).

(٢) جامع القراءات ٣/ ٢١٣.

(٣) يُنظر: مقدمة تحقيق المقنع ١/ ٢٨.

(٤) يُنظر: مقدمة تحقيق مختصر التبيين ١/ ١٤٤.

(٥) يُنظر: مقدمة تحقيق مختصر التبيين ١/ ١٦٠.

(٦) المقنع ٢/ ٢٩٦.

(٧) مختصر التبيين ٤/ ١٠٧٥.

(٨) مختصر التبيين ٣/ ٦٤٩.

وهذه الرواية وإن كانت قد ثبتت عنه؛ إلا أنها رُدَّت، ومَن رَدَّها الداني، حيث قال: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»^(١). وتبعه أبو داود، فقال: «ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون ولا من طريق الغازي»^(٢)، ولا ذكر ذلك عطاء^(٣) ولا حكم في كتابيهما، ولا ابن أشتة^(٤) أيضاً^(٥).

وقد أشار الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ) أيضاً إلى أن روايته مردودة، فقال:

وَفِي لِنَنْظُرٍ حَذْفُ النُّونِ رُدٌّ وَفِي
إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَ^(٦)

قال الجعبري: «أي: ردَّ نقل حذفها ثقة عارف بالرسوم- ومقتضاه التضعيف لا

البطالان»^(٧).

وقال المارغني (ت: ١٣٤٩هـ): «واعلم أنَّ الناظم سكت عن حذف النون الثانية من ﴿لِنَنْظُرٍ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ في يونس [١٤]، ومن ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ في سورة غافر، وقد ذكرهما الشيخان^(٨) معاً بالخلاف، وكان وجه سكونه عنهما هو تضعيف الشيخين لحذف النون فيهما، وبإثبات نونهما جرى العمل»^(٩).

الرواية الثانية: إثبات نونين

نقل أبو داود عن أيُّوب أنه قال: «قال أيُّوب بن المتوكِّل: وفي سائر المصاحف: ﴿إِنَّا

لَنَنْصُرُ﴾ بنونين»^(١٠).

(٢) المقنع ٢ / ٢٩٦.

(٣) هو: أبو محمد، الغازي بن قيس الأندلسي، كان كبير الشأن، مجاب الدعوة، قرأ على نافع، (ت: ١٩٩هـ). يُنظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤ / ١١٧٨.

(٤) هو: عطاء بن يزيد الخراساني. يُنظر: مختصر التبيين ١ / ٣١٠.

(٥) هو: أبو بكر، محمد بن عبد الله بن أشتة الأصبهاني، مقررئ نحوي محقق ثقة، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، (ت: ٣٦٠هـ). يُنظر ترجمته في: معرفة القراء ص ١٨١، وغاية النهاية ٢ / ١٨٤.

(٦) مختصر التبيين ٤ / ١٠٧٥.

(٧) العقيلة ص ٨، بيت رقم: ٧٩، باب: ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم -عليها السلام-. ويُنظر: الوسيلة ص ١٦٢.

(٨) يُنظر: جميلة أرباب المراسد ص ٤٨٨.

(٩) أي: الداني، وأبو داود سليمان بن نجاح.

(١٠) دليل الحيران ص ١٧٣.

(١١) مختصر التبيين ٤ / ١٠٧٥.

ورجَّح إثباتها أبو داود، فقال: «وهو الذي أختار، وبه أكتب»^(١).

وكذا رجَّحها الشاطبي، كما حكى عنه الجعبري^(٢).

ووجه إثبات التنوين: على الأصل، فالنون الأولى: صورة المضارعة، والثانية: صورة

الفاء^(٣).

وحكى الأندرابي (ت: بعد ٥٠٠ هـ) الخلاف في ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ دون توضيح، أو

ترجيح^(٤).

قلت: وهو الحاصل من أن هذا الموضع ورد فيه الخلاف عن أيوب بين روايتين، الأولى:

روايته عن مصاحف أهل المدينة بنون واحدة، والثانية: روايته عن سائر المصاحف بنونين، والأخير

هو الصحيح، وعليه عمل أكثر المصاحف^(٥)، ويؤيده: أنه لا خلاف في قراءتها بنونين لجميع

القرءاء، فجاء الرسم موافقاً للقراءة.

ب- موضع الخلاف في رسم كلمة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ معاً^(٦) [الإنسان: ٥١، ٥٢].

الرَّوَايَةُ الْوَارِدَةُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ: إِثْبَاتُ الْأَلْفَيْنِ

قال الداني: «وروى محمد بن يحيى القطعي عن أيوب قال: في مصاحف أهل المدينة وأهل

الكوفة وأهل مكة وعُتِّقَ مصاحف أهل البصرة ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٧) بألفين»^(٧).

(٢) مختصر التبيين ٤/١٠٧٥.

(٣) يُنظر: جميلة أرباب المراسد ص ٤٨٨.

(٤) يُنظر: جميلة أرباب المراسد ص ٤٨٨، ولطائف الإشارات ٦/٢٤٠٨.

(٥) يُنظر: الإيضاح ص ١٤٣.

(٦) يُنظر: معجم الرسم العثماني ٧/٣٢٧٤.

(٧) يُنظر تفصيل خلاف المرسوم في هذه الكلمة في معجم الرسم العثماني: ٦/٢٦٧٨.

وورد في هذه الكلمة أربع قراءات على الوجهين: وصلاً ووقفاً، الأولى: قرأ نافع والكسائي شعبة وأبو جعفر: بالتنوين

فيهما وصلاً، والوقف عليهما بالألف. والثانية: قرأ ابن كثير وخلف عن نفسه بالتنوين في الأول وبغير تنوين في الثاني

وصلاً، والوقف بالألف في الأول، والثاني بغير ألف. والثالثة: قرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما

وصلاً، والوقف بالألف في الأول بخلف عن روح بغير ألف، والثاني بغير ألف إلا هشام من طريق الحلواني فبالألف.

والرابعة: قرأ حمزة ورويس بغير تنوين فيهما وصلاً، والوقف بغير ألف فيهما. يُنظر: التيسير ص ٢١٧، والنشر ٢/

٣٩٥، والإتحاف ص ٥٦٥.

(٨) المقنع ٢/٥٨.

وقد وردت روايات موافقة لرواية أَيُّوب بن المتوكّل: منها ما حكاه الفراء (ت: ٢٠٧هـ) عن أهل الكوفة والمدينة بأنهم يثبتون الألف فيهما جميعاً^(١). وتبعه ابن الأنباري من أنّها في مصاحفهم جميعاً بالألف^(٢)، وعبر في موضع آخر: بأنّها في المصاحف الجُدّد والعُتُق^(٣) بالألف^(٤)، وحكى عن أبي عبيد (ت: ٢٢٤هـ)، أنّه قال: «رأيتهما في الذي يقال إنّهُ الإمام مصحف عثمان الأولى ﴿قَوَارِير﴾ بألف مشبته، والثانية كانت بألف؛ فحكّت، ورأيت أثرها بيننا هناك»^(٥).

وجاء عن أبي داود أنّه قال: «وفي ﴿هَلْ أَتَى﴾ [الإنسان: ١] أهل المدينة وأهل الكوفة ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٦) قَوَارِيرًا ﴿كلاهما بالألف﴾^(٦). ودكّر عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى^(٧) في باب ما اجتمع عليه كتّاب المصاحف المدنيّة والكوفيّة والبصريّة، وما يُكتب بالشام، وما يُكتب بمدينة السلام، ولم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم، أنّها: بألفين^(٨). وفي موضع آخر: «أهل الكوفة ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٩) قَوَارِيرًا ﴿بألف كلتاهما﴾^(٩).

(٢) يُنظر: معاني القرآن ٣ / ٢١٤.

(٣) يُنظر: الإيضاح ١ / ٣٦٨.

(٤) الجُدّد: جمع جديد، وتجدّد الشيء: صار جديدًا، وأجدّه وجدّده واستجدّه، أي: صيّرَه جديدًا. والعُتُق: جمع عتيق، وهو القديم، وعُتُقٌ عِتْقًا وعِتَاقَةً، أي: قَدُمٌ وصار عتيقًا. يُنظر: لسان العرب ٣ / ١١١ (مادة جدد)، و ١٠ / ٢٣٦ (مادة عتق).

والمصاحف العُتُق، هي: المصاحف الأمهات العتيقة -أي: القديمة- التي كتبها الصحابة -رضي الله عنهم-، وأطلع عليها أبو عمرو الداني، وأبو داود، وغيرها من الشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن.

وأما المصاحف الجُدّد، هي: المصاحف التي نُسخَت بعد ذلك. يُنظر: مقدمة تحقيق المفتح ١ / ٧٦.

(٥) يُنظر: الإيضاح ١ / ٣٦٨.

(٦) الإيضاح ١ / ٣٦٨، ويُنظر: الوسيلة ص ٢٥٤.

(٧) المصاحف ص ١٤٤.

(٨) هو: أبو عبد الله، محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني، إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، صنّف كتاب الجامع في القراءات، وكتابًا في الرسم، (ت: ٢٥٣هـ) وقيل غير ذلك. يُنظر ترجمته في: معرفة القراء ص ١٣٠، وغاية النهاية ٢ / ٢٢٣.

(٩) يُنظر: المصاحف ص ٢٦١ و ٢٦٨.

(١٠) المصاحف ص ١٥٥.

وحكى المهدي (ت: ٤٤٠ هـ) عن أبي عبيد أنه قال: «هي في مصاحف أهل الكوفة والحجاز: بالألف»^(١). وحكى عن خلف: «الأول: بالألف في جميع المصاحف، والثاني: في مصاحف المدينة والكوفة: بألف»^(٢).

وذكر الجهني (ت في حدود: ٤٤٢ هـ): «أههما في المرسوم بالألف»^(٣).

وحكى السخاوي عن محمد بن عيسى: «أهها بألفين في المصاحف العتق الكوفية»^(٤). ثم قال: «وأما المصحف الشامي الذي قدّم ذكره، فإنّي رأيتُ فيه: ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٥) قَوَارِيرًا بالألف»^(٥).

وردّ الأندرابي على هذا القول: «بل هو في المصاحف القديمة والعتيقة ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٦) قَوَارِيرًا الأولى: بالألف، والثانية: بغير ألف، وفي المصاحف العراقية المحدثّة جميعًا بالألف»^(٦).

وقال الخراعي (ت: ٤٠٨ هـ): «ففي مصاحف أهل المدينة والكوفة العتق: الألف فيهما ثابتة، وفي مصاحف أهل مكة والشام والبصرة والكوفية المحدثّة: في الحرف الثاني ساقطة»^(٧).

قلت: وإثبات الألفين فيهما هو الأشهر، وعليه عمل الأكثر؛ موافقة لمصاحفهم كما في الروايات المتقدّمة، ومنها رواية أيّوب بن المتوكّل؛ إذ جاءت موافقة لقراءة نافع والكسائي وشعبة وأبي جعفر؛ لقراءتهم بإثبات الألف في الحالين، وبعضه: ما أثبت في أكثر المصاحف؛ إلا ما ورد عن مصاحف أهل البصرة من حذفها الألف في الموضع الثاني، ووُجد كذلك في مصحف مكتبة باريس^(٨)؛ ووافق هذا الرسم قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وخلف عن نفسه وروح، وأما ما ورد عن ابن إدريس من حذف ألفهما معًا، فوافق قراءة حمزة ورويس، فالخلاف

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٣.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٤.

(٤) يُنظر: البديع ص ٧٠.

(٥) يُنظر: الوسيلة ص ٢٥٤.

(٦) الوسيلة ص ٢٥٧.

(٧) الإيضاح ص ١٤٧.

(٨) المنتهى ٢ / ١٠٢٤.

(٩) يُنظر: معجم الرسم العثماني ٦ / ٢٦٨٢.

الوارد في رسم المصاحف تبعه خلاف في القراءات المتواترة؛ إذ أنَّ موافقة الرسم العثماني ركن من أركان القراءة الصحيحة.

ج- موضع الخلاف في رسم كلمة: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ﴾^(١)

[يونس: ٢١].

حكى ابن عطية (ت: ٥٤٢هـ) قولاً عن أبي حاتم، فقال: «قال أبو حاتم: قال أيُّوب بن المتوكل: في مصحف أبي: (يا أيُّها النَّاسُ إِنَّ اللهَ أَسْرَعُ مَكْرًا، وَإِنَّ رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ)»^(٢).

وحكى قول أيُّوب بن المتوكل أيضًا: أبو حيَّان (ت: ٧٤٥هـ)^(٣).

ووجهه: مناسبة السِّياق قبله؛ خلافًا لقراءة: (رُسُلَنَا)، على الالتفات^(٤).

وردّها أبو حيَّان، فقال: «وينبغي أن يُحمل هذا على التفسير؛ لأنَّه مخالف لما أجمع عليه

المسلمون من سواد المصحف^(٥)، والمحفوظ عن أبيّ القراءة والإقراء بسواد المصحف»^(٦).

قلت: وفي قول أبي حيَّان نظر، فالرواية التي تفرّد بذكرها أيُّوب بن المتوكل عن أبيّ؛ جاءت

موافقة لقراءته أيضًا، فهي بذلك تؤكد صحّة روايته.



(٢) قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمّها. يُنظر: السبعة ص ١٩٥، والتيسير ص ٨٥، والنشر ٢ / ٢١٦، والإتحاف ص ٥٦٥. وقرأ ابن خثيم وأبيّ بن كعب وابن مجلز بالهاء وبغير ألف (إِنَّ رُسُلَهُ)، وهي قراءة شاذّة. يُنظر: قرّة عين القراء ٢ / ٨٣٥، والمحرم الوجيز ٦ / ٣١، والبحر المحيط ٦ / ٣١. وقال المرندي: «قوله: (يا أيُّها النَّاسُ اللهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ - بالكاف - يكتبون) أبيّ بن كعب». قرّة عين القراء ٢ / ٨٣٥.

(٣) المحرم الوجيز ٦ / ٣١.

(٤) يُنظر: البحر المحيط ٦ / ٣١.

(٥) يُنظر: البحر المحيط ٦ / ٣١.

(٦) أي: من رسمه.

(٨) البحر المحيط ٦ / ٣١.

الختامة

الحمد لله حقَّ حمده، وصلاةً على خير خلقه، محمدٍ وآله وصحبه، وبعد:

فقد فرغْتُ من بحث: "الإمامُ أيُّوبُ بنُ المتوكِّلِ البصريِّ (ت: ٢٠٠ هـ)

وجهودُهُ في علميِّ العدِّ والرَّسمِ"، وخلصتُ فيه إلى نتائج من أهمِّها:

أولاً: المكانة العلميَّة العالية التي حظي بها أيُّوبُ بنُ المتوكِّلِ بين علماء عصره، وذلك من

خلال:

١. كونه من علماء القرن الثاني الهجري المعرِّين، وقد ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة.

٢. تلقَّيه العلم عن كبار علماء عصره المشهورين، فتلقَّى القراءات عن إمامين من القراء

العشرة، وهما: الكسائي، ويعقوب، كما تلقَّى الحديث عن إمام من أئمة الحديث المبرزين، وهو:

عبد الرحمن بن مهدي، وتلقَّى العربيَّة عن إمام من أئمة العربيَّة المعروفين، وهو: الخليل بن أحمد

الفراهيدي.

٣. كونه من المتصدِّرين زمن يعقوب، ومن جلة قراء البصرة، ولم يخلف بها مثله، ومن

أعلم الناس وأرواهم للآثار بالقرآن، ومجوديهم، إماماً خيراً زاهداً ضابطاً حجَّةً ثبناً ثقةً متبَعاً

للأثر، لا يأخذ الحروف إلا عن الثقات، صاحب اختيار في القراءة، وهو الذي عليه مدار عدد

أهل البصرة، ونقله، وقام به.

ثانياً: الجهود العظيمة التي تميَّز بها أيُّوبُ بنُ المتوكِّلِ في علميِّ العدِّ والرَّسم، وبرزت عنه،

والتي نتج عنها:

١. أنَّ النصوص التي نقلها العلماء عنه في مواضع مخصوصة، قد بلغت موضعين في علم

العدِّ، وثلاثة مواضع في علم الرَّسم.

٢. نسبة رواية العدد البصري إليه بعد عاصم الجحدري.

٣. كونه من رواة مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وعُتِّق مصاحف أهل البصرة.

٤. من النَّصِّ الوارد عنه ما كان مخالفاً لما عليه العمل عند العلماء، كما في ﴿لَتَنْصُرُنَّ﴾،

وبعضها مخالف لما أجمع عليه المسلمون من سواد المصحف كما في قوله: (وَإِنَّ رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ

يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ).

٥. الرواية الواردة عنه في رسم كلمة ﴿قَوَارِيرًا﴾ في المصحف المدني موافقة لقراءة المدتيين: نافع وأبي جعفر.

٦. لا يصحُّ نسبة العدد المدني الأخير إليه؛ إذ أنّ عدد آيات المدني الأخير: ستة آلاف ومئتان ستّ وعشرون آية، بخلاف الوارد عن أيُّوب: وأربع آيات.

٧. أنّ اختلافه مع عاصم الجحدري في موضع واحد فقط على الصحيح، وهو في قوله: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾، ولا اعتبار في المواضع الواردة غيره.

٨. بالنظر إلى الموضع الوحيد الذي اختلف فيه مع عاصم الجحدري، والعدد الإجمالي لآيات القرآن عندهما، وهو: ستة آلاف ومئتان وخمس آيات عند عاصم، وأربع عند أيُّوب؛ يدلُّ على أنّ العدد عند أيُّوب أقلُّ بآية واحدة من عاصم، وإذا كان الخلاف بينهما في موضع واحد فإن ذلك يقوّي القول القائل بأنّ موضع ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ عندها عاصم لا أيُّوب؛ ليتوافق العدد الإجمالي لآيات القرآن عندهما مع موضع الخلاف الوحيد بينهما، والله أعلم.

أخيراً، إنّ من علماء القراءات أفذاذاً متميّزين برعوا في مجالات متعدّدة، ولهم جهود مثمرة، ووردت عنهم نصوص وروايات متفرّقة، تتطلّب دراسة متعمّقة. لذا أوصي الباحثين بتخصيصهم بأبحاث مستقلة، تُسلّط الضوء على جهودهم العلميّة.



فهرس المصادر والمراجع

- ١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ، ط: ٣.
- ٢- اختلاف العدد، لأحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي الحنبلي (ت: ٣٣٦هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م، ط: ١.
- ٣- إيضاح الوقف والابتداء، لمحمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: يحيى الدين عبد الرحمن رمضان، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ٤- الإيضاح في القراءات، لأحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت: بعد ٥٠٠هـ)، تحقيق: منى عدنان غني، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، لابن معاذ الجهني الأندلسي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ط: ١.
- ٦- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار (ت: ١٣٨٥هـ)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة.
- ٧- البيان في عد آي القرآن، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ط: ١.
- ٨- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

- ٩- تاريخ ابن معين التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية الدوري، ليحيى بن معين المري (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ط: ١.
- ١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م، ط: ١.
- ١١- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- ١٢- تاريخ بغداد وذيوله، لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ١٤١٧هـ، ط: ١.
- ١٣- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، لعلي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٤- التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، المنسوب لعمر بن محمد بن حمد العطار (ت: ٤٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: الشريف هاشم بن هزاع الشنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ.
- ١٥- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر- تونس، ١٩٨٤هـ.

- ١٦- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠١م، ط: ١.
- ١٧- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني
- ١٨- (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ١٣٢٦هـ، ط: ١.
- ١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ط: ١.
- ٢٠- التيسير في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط: ٢.
- ٢١- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، لقاسم بن قُطْلُوبَعَا السُّوْدُوِي الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة- صنعاء، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ط: ١.
- ٢٢- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ط: ١.
- ٢٣- جامع القراءات، لمحمد بن أحمد الروذباري (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: حنان بنت عبد الكريم العنزلي، جامعة طيبة- المدينة المنورة، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، ١٤٣٩هـ.

- ٢٤- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ط: ١.
- ٢٥- جمال القراء وكمال الإقراء، لعلي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م، ط: ١.
- ٢٦- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد إلياس محمد أنور، برنامج الكراسي البحثية - جامعة طيبة، ١٤٢٨هـ - ٢٠١٧م، ط: ١.
- ٢٧- حسن المدد في فن العدد، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣١هـ.
- ٢٨- دليل الحيران على (مورد الظمان في رسم وضبط القرآن للعلامة الشريشي الخراز)، ويلييه تنبيه الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان، لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، تحقيق: عبد العزيز بن فاضل العنزي، مركز القراءات القرآنية - إدارة الدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، ط: ١.
- ٢٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للسيد محمود الألوسي البغدادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٠- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤١٤هـ، ط: ١.
- ٣١- السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ط: ٢.

٣٢- سورة القرآن وآياته وحروفه ونزوله، للفضل بن شاذان الرازي (ت: ٢٩٠هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، دار ابن حزم للنشر والتوزيع-الرياض، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، ط: ١.

٣٣- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد (ت: ١٤٤٣هـ)، إشراف: مختار أحمد الندوي (ت: ١٤٢٨هـ)، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ط: ١.

٣٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ، ط: ٤.

٣٥- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لمحمد يعقوب بن معاوية المعدل (ت: ٣٢٠هـ)، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران، برقم ١٢٢٨.

٣٦- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن يوسف بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ، ط: ١.

٣٧- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: حسن ضياء الدين عتر، دار البشائر - بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م، ط: ١.

٣٨- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي الحسيني الزبيدي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ط: ٨.

٣٩- القراءات الثماني للقرآن الكريم، للحسن بن علي بن سعيد العماني، تقديم: أحمد بن حمد الخليلي، تحقيق وتقديم وتعليق: إبراهيم عطوه عوض وأحمد حسين صقر، المجموعة الصحفية للدراسات والنشر، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- ٤٠ - قرّة عين القراء في القراءات، لإبراهيم بن محمد المرندي (ت بعد: ٥٨٨هـ)، دراسة وتحقيق: نسيبة بنت عبد العزيز محمد الراشد، ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.
- ٤١ - القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، للقاسم بن فيرة الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، ١٤١٢هـ - ١٩٩م، ط: ١.
- ٤٢ - الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ط: ١.
- ٤٣ - كتاب المصاحف، لعبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة - مصر، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ط: ١.
- ٤٤ - كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه، لمحمد بن خلف بن حيان القاضي المعروف بوكيع (ت: ٣٠٦هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرزاق بن محمد البكري، دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م، ط: ١.
- ٤٥ - كتاب عدد آي القرآن، لعمر بن علي بن منصور الطبري من علماء القرن الرابع الهجري، دراسة وتحقيقًا، إعداد: كيحل هارون، مشروع بحثي لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ.
- ٤٦ - كتاب فيه اختلاف عدد آي القرآن وأحرفه وكلامه ومكيه ومدنيه، لأحمد بن إبراهيم الوراق (ت: ٢٧٠هـ)، كتابخانه ملّى بارس.
- ٤٧ - لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ، ط: ٣.
- ٤٨ - لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

- ٤٩ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لعبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ، ط: ١.
- ٥٠ - المختار من كتاب عدد آي القرآن مما أطبق عليه أهل البلدان، للفضل بن شاذان الرازي (ت نحو: ٢٩٠هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م، ط: ١.
- ٥١ - مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لسليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ)، مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥٢ - المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة، للحسن بن علي بن سعيد العماني (ت: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: هند بنت منصور بن عون العبدلي، إشراف: عبد القيوم عبد الغفور السندي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.
- ٥٣ - المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط: ١.
- ٥٤ - مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، ط: ١.
- ٥٥ - معاني القرآن، ليحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: حمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار (ت: ١٣٨٥هـ) وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط: ١.
- ٥٦ - معجم الرسم العثماني، لبشير حسن الحميري، مركز التفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، ط: ١.

- ٥٧- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء، أبي الحسين القزويني، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٥٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ط: ١.
- ٥٩- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جowan الفارسي الفسوي (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٦٠- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: بشير بن حسن الحميري، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة- البحرين، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م، ط: ١.
- ٦١- مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: ٣.
- ٦٢- المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة، لمحمد بن جعفر الخزاعي (ت: ٤٠٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ.
- ٦٣- منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصحف، للقاسم بن فيرة الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ط: ١.
- ٦٤- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى- دار الكتاب العلمية.
- ٦٥- هجاء مصاحف الأمصار، لأحمد بن عمار المهدي (ت: ٤٤٠هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ، ط: ١.

٦٦- الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: مولاي

محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ط: ١.

٦٧- وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١هـ)،

تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ١٩٠٠م.



1. Ithāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar, li-Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Ghanī al-Dimyāṭī, al-shahīr bālbna' (t : 1117h), taḥqīq : Anas Muhrah, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Lubnān, 2006m-1427h, ṭ : 3.
2. ikhtilāf al-'adad, li-Aḥmad ibn Ja'far ibn Muḥammad Ibn al-Munādī al-Ḥanbalī (t : 336h), taḥqīq : Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 1443h-2022m, ṭ : 1.
3. Ṭdāḥ al-Waqf wa-al-ibtidā', li-Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Bashshār al-Anbārī (t : 328h), taḥqīq : Yaḥyá al-Dīn 'Abd al-Raḥmān Ramaḍān, 1391h-1971m.
4. al-Ṭdāḥ fī al-qirā'āt, li-Aḥmad ibn Abī 'Umar al'ndrāby (t : ba'da 500h), taḥqīq : Muná 'Adnān Ghanī, Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah, 1423 H-2002m.
5. al-Badī' fī ma'rifat mā rasm fī Muṣḥaf 'Uthmān, li-Ibn Mu'ādh al-Juhanī al-Andalusī, taḥqīq : Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Dār 'Ammār, 1421h-2000m, ṭ : 1.
6. 7. Baṣā'ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-'Azīz, li-Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya'qūb alfyrwz'ābādá (t : 817h), taḥqīq : Muḥammad 'Alī al-Najjār (t : 1385h), al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah-Lajnat Iḥyā' al-Turāth al'slāmy-ālqāhrh.
7. al-Bayān fī 'Add āy al-Qur'ān, li-'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'rw al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Markaz al-Makḥṭūṭāt wāltrāth-al-Kuwayt, 1414h-1994, ṭ : 1.
8. Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs, li-Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq al-Zubaydī (t : 1205h), taḥqīq : majmū'ah min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah.
9. Tārīkh Ibn Mu'īn al-tārīkh 'an Abī Zakarīyā Yaḥyá ibn Mu'īn-riwāyah al-Dūrī, li-Yaḥyá ibn Mu'īn al-Murrī (t : 233h), taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, Markaz al-Baḥth al-'Ilmī wa-Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī-Makkah al-Mukarramah, 1399h-1979m, ṭ : 1.
10. Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl'lām, li-Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāymāz, Abī 'Abd Allāh al-Dhahabī (t :

- 748h), taḥqīq : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, 2003 M, ṭ : 1.
11. al-tārīkh al-kabīr, li-Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī (t : 256h), Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād-aldkn, Ṭubi‘a taḥta Murāqabat : Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd Khān.
12. Tārīkh Baghdād wdhywlh, li-Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī (t : 463h), Dār al-Kutub al’lmyt-Bayrūt, dirāsah wa-taḥqīq : Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, 1417h, ṭ : 1.
13. Tārīkh Madīnat Dimashq, wa-dhikr faḍlihā wa-tasmiyat min ḥallihā min al-amāthil aw ijtāza bi-nawāḥihā min wāridihā wa-ahluhā, li-‘Alī ibn al-Ḥasan Ibn Hibat Allāh ibn ‘Abd Allāh al-Shāfi‘ī al-ma‘rūf bi-Ibn ‘Asākir (t : 571h), taḥqīq : ‘Umar ibn Gharāmah al-‘Amrawī, Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī’, 1415 H-1995 M.
14. al-Tibyān fī ma‘rifat tanzīl al-Qur’ān wa-ikhtilāf ‘adad āyāt al-Qur’ān ‘alá aqāwyl al-qurrā’ ahl al-buldān, al-mansūb li-‘Umar ibn Muḥammad ibn Ḥamad al-‘Aṭṭār (t : 432h), dirāsah wa-taḥqīq : al-Sharīf Hāshim ibn Hazzā’ al-Shanbarī, Majma’ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1433h.a
15. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr « taḥrīr al-ma‘ná al-sadīd wa-tanwīr al-‘aql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd », li-Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr al-Tūnisī (t : 1393h), al-Dār al-Tūnisīyah lnshr-twns, 1984 H.
16. tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ, li-Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī, taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr – Bayrūt, 1420h-2001m, ṭ : 1.
17. Tahdhīb al-Tahdhīb, li-Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (t : 852h), Maṭba‘at Dā‘irat al-Ma‘ārif alnżāmyt-al-Hind, 1326h, ṭ : 1.

18. Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, li-Yūsuf ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf al-Qudā'ī al-Kalbī al-Mizzī (t : 742h), taḥqīq : Bashshār 'Awwād Ma'rūf, Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt, 1400h-1980M, Ṭ : 1.
19. al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab', li-'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān al-Dānī (t : 444h), taḥqīq : Ūtū tryzl, Dār al-Kitāb al'rby-Bayrūt, 1404h-1984m, Ṭ : 2.
20. al-thiqāt mimman lam yaqa'u fī al-Kutub al-sittah (yunshr li-awwal marrah 'alā nuskhah khaṭṭiyah Farīdah bi-khaṭṭ al-Ḥāfiẓ Shams al-Dīn al-Sakhāwī (t : 902h), li-Qāsim ibn quṭlūbaghā alssūdūnī al-jamālī al-Ḥanafī (t : 879h), taḥqīq : Shādī Ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nu'mān, Markaz al-Nu'mān lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-taḥqīq al-Turāth wāltriḡmt-ṣn'ā', 1432 H-2011 M, Ṭ : 1.
21. al-thiqāt, li-Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān al-Tamīmī (t : 354h), Ṭubi'a b'ānh : Wizārat al-Ma'ārif lil-ḥukūmah al-Āliyah al-Hindīyah, taḥta Murāqabat : Muḥammad 'Abd al-mu'īd Khān mudīr Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah bḡhydr Ābād aldkn al-Hind, 1393h - 1973m, Ṭ : 1.
22. Jāmi' al-qirā'āt, li-Muḥammad ibn Aḥmad alrwdhbāry (t : 489h), taḥqīq : Ḥanān bint 'Abd al-Karīm al-'Anzī, Jāmi'at ṭybt-al-Madīnah al-Munawwarah, Kursī al-Shaykh Yūsuf 'Abd al-Laṭīf Jamīl lil-qirā'āt, 1439h.
23. al-jarḡ wa-al-ta'dīl, li-'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī al-Ḥanzalī al-Rāzī (t : 327h), Ṭab'ah Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah-bḡhydr Ābād aldkn – al-Hind, Dār Iḡyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, 1271h-1952m, Ṭ : 1.
24. Jamāl al-qurrā' wa-Kamāl al-iqrā', li-'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd al-ṣamad al-Sakhāwī (t : 643h), taḥqīq : 'Abd al-Ḥaqq 'Abd al-Dāyim Sayf al-Qādī, Mu'assasat al-Kutub althqāfyt-Bayrūt, 1419 H-1999m, Ṭ : 1.
25. Jamīlah arbāb al-marāṣid fī sharḡ 'Aqīlah atrāb al-qaṣā'id, li-Ibrāhīm ibn 'Umar al-Ja'barī (t : 732h), taḥqīq : Muḥammad Ilyās

- Muhammad Anwar, Barnāmaj al-karāsī albḥthyt-jām'h Ṭaybah, 1428h-2017m, Ṭ : 1.
26. Ḥasan al-Mudad fī Fann al-'adad, li-Ibrāhīm ibn 'Umar al-Ja'barī (t : 732h), taḥqīq : Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1431h.a
27. Dalīl al-ḥayrān 'alá (Mawrid al-ḡam'ān fī rasm wa-ḡabaṭa al-Qur'ān lil-'allāmah al-Sharīshī al-Kharrāz), Wa-yalihi Tanbīh al-khullān 'alá al-I'lān bi-takmīl Mawrid al-ḡam'ān, li-Ibrāhīm ibn Aḥmad al-Mārghānī al-Tūnisī, taḥqīq : 'Abd al-'Azīz ibn Fāḍil al-'Anzī, Markaz al-qirā'āt alqr'ānyt-'dārḥ al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 1432h-2011m, Ṭ : 1.
28. Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm wa-al-Sab' al-mathānī, lil-Sayyid Maḥmūd al-Alūsī al-Baghdādī, Dār al-Nashr : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt.
29. Su'ālāt Abī Dāwūd lil-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal fī Jurḥ al-ruwāḥ wa-ta'dīlihim, li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī (t : 241h), taḥqīq : Ziyād Muḥammad Maṣṣūr, Maktabat al-'Ulūm wālḥkm-ālmodynḥ al-Munawwarah, 1414H, Ṭ : 1.
30. al-sab'ah fī al-qirā'āt, li-Aḥmad ibn Mūsá ibn al-'Abbās ibn Mujāhid al-Tamīmī (t : 324h), taḥqīq : Shawqī Ḍayf, Dār al-Ma'ārif, al-Qāhirah, 1400h, Ṭ : 2.
31. Sūrat al-Qur'ān wa-āyātih wa-ḥurūfih wnzwlh, llfḍl ibn Shādhān al-Rāzī (t : 290h), taḥqīq : Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, Dār Ibn Ḥazm lil-Nashr wāltwzy'-ālyād, 1430h-2009M, Ṭ : 1.
32. sha'b al-īmān, li-Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī (t : 458h), taḥqīq : 'Abd al-'Alī 'Abd al-Ḥamīd Ḥāmid (t : 1443h), ishrāf : Mukhtār Aḥmad al-Nadwī (t : 1428h), ṣāhib al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy-al-Hind, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī' bi-al-Riyāḍ bi-al-ta'āwun ma'a al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind, 1423 H-2003 M, Ṭ : 1.
33. al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, li-Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (t : 393h), taḥqīq : Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1407h, Ṭ : 4.

34. 'adad āy al-Qur'ān 'alá madhhab ahl al-Baṣrah, li-Muḥammad Ya'qūb ibn Mu'āwiyah al-mu'addal (t : 320h), Maktabat Majlis al-Shūrā al-Islāmī bṭhrān, bi-raqm 1228.
35. 36. Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā', li-Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf ibn al-Jazarī (t : 833h), Maktabat Ibn Taymīyah, 1351h, Ṭ : 1.
36. Funūn al-afnān fī 'Uyūn 'ulūm al-Qur'ān, li-'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (t : 597h), taḥqīq : Ḥasan Ḍiyā' al-Dīn 'Itr, Dār al-Bashā'ir-Bayrūt-Lubnān, 1408h-1987m, Ṭ : 1.
37. al-Qāmūs al-muḥīṭ, li-Muḥammad ibn Ya'qūb al-Firūzābādī al-Ḥusaynī al-Zubaydī (t : 817h), taḥqīq : al-Turāth fī Mu'assasat al-Risālah, ishrāf : Muḥammad Na'īm al'rqswsy, Mu'assasat alrsālt-Bayrūt, 1426h-2005m, Ṭ : 8.
38. al-qirā'āt al-thamānī lil-Qur'ān al-Karīm, lil-Ḥasan ibn 'Alī ibn Sa'īd al-'Umānī, taqdīm : Aḥmad ibn Ḥamad al-Khalīlī, taḥqīq wa-taqdīm wa-ta'līq : Ibrāhīm 'ṭwh 'Awaḍ wa-Aḥmad Ḥusayn Ṣaqr, al-Majmū'ah al-Ṣuḥufiyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, 1415h-1995m.
39. Qurrat 'Ayn al-qurrā' fī al-qirā'āt, li-Ibrāhīm ibn Muḥammad almrndy (t ba'da : 588h), dirāsah wa-taḥqīq : Nasībah bint 'Abd al-'Azīz Muḥammad al-Rāshid, 1438h-1439h.
40. al-Qawl al-Wajīz fī Fawāṣil al-Kitāb al-'Azīz 'alá Nāẓimat al-zahr, lil-Qāsim ibn Firruh al-Shāṭibī (t : 590h), taḥqīq : 'Abd al-Razzāq ibn 'Alī ibn Ibrāhīm Mūsá, 1412h-199m, Ṭ : 1.
41. al-kāmil fī al-qirā'āt wa-al-arba'īn al-zā'idah 'alayhā, li-Yūsuf ibn 'Alī ibn Jabārah al-Hudhalī (t : 465h), taḥqīq : Jamāl ibn al-Sayyid ibn Rifā'ī al-Shāyib, Mu'assasat Samā lil-Tawzī' wa-al-Nashr, 1428h-2007 M, Ṭ : 1.
42. Kitāb al-maṣāḥif, li-'Abd Allāh ibn Sulaymān ibn al-Ash'ath al-Azdī al-Sijistānī (t : 316h), taḥqīq : Muḥammad ibn 'Abduh, al-Fārūq al-ḥadīthah-Miṣr, 1423h-2002m, Ṭ : 1.
43. Kitāb 'adad āy al-Qur'ān wa-al-ikhtilāf fihi, li-Muḥammad ibn Khalaf ibn Ḥayyān al-Qāḍī al-ma'rūf bwky' (t : 306h), taḥqīq wa-ta'līq

- : 'Abd al-Razzāq ibn Muḥammad al-Bakrī, Dār Ṭaybah al-Khaḍrā', 1441h-2020m, Ṭ : 1.
44. Kitāb 'adad āy al-Qur'ān, li-'Umar ibn 'Alī ibn Maṣṣūr al-Ṭabarī min 'ulamā' al-qarn al-rābi' al-Hijrī, dirāsah wḥqyqan, i'dād : Kayḥal Hārūn, Mashrū' baḥthī li-nayl darajat al-mājistīr bi-al-Jāmi'ah al'slāmyt-al-Madīnah al-Munawwarah, 1434h-1435h.
45. Kitāb fihi ikhtilāf 'adad āy al-Qur'ān w'ḥrfh wklāmh wmkyyh wmdnyh, li-Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Warrāq (t : 270h), ktābkhānh Mullá Bāris.
46. Lisān al-'Arab, li-Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá Ibn maṣṣūr al-Anṣārī (t : 711h), Dār Ṣādir – Bayrūt, 1414H, Ṭ : 3.
47. Laṭā'if al-Ishārāt li-Funūn al-qirā'āt, li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr al-Qaṣṣallānī (t : 923h), taḥqīq : Markaz al-Dirāsāt alqr'ānyt-al-Madīnah al-Munawwarah, 1434h.
48. al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-'Azīz, li-'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn 'Aṭīyah al-Andalusī (t : 542h), taḥqīq : 'Abd al-Salām 'Abd al-Shāfi Muḥammad, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, 1422h, Ṭ : 1.a
49. al-Mukhtār min Kitāb 'adad āy al-Qur'ān mim mā aṭbq 'alayhi ahl al-buldān, līfḍl ibn Shādhān al-Rāzī (t Naḥwa : 290h), taḥqīq : Muḥammad al-Ṭabarānī, Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 1442h-2021m, Ṭ : 1.
50. Mukhtaṣar al-Tabyīn li-hijā' al-tanzīl, li-Sulaymān ibn Najāḥ ibn Abī al-Qāsim al-Umawī al-Andalusī (t : 496h), Majma' al-Malik fhd-ālmndynh al-Munawwarah, 1423h-2002 M.
51. al-Murshid fī al-wuqūf 'alá madhāhib al-qurrā' al-sab'ah, lil-Ḥasan ibn 'Alī ibn Sa'īd al-'Umānī (t : 500h), dirāsah wa-taḥqīq : Hind bint Maṣṣūr ibn 'Awn al-'Abdalī, ishrāf : 'Abd al-Qayyūm 'Abd al-Ghafūr al-Sindī, Risālat mājistīr bi-Jāmi'at Umm alqrā-Makkah al-Mukarramah, 1423h.
52. al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhrij 'alá Ṣaḥīḥ Muslim, li-Abī 'Awānah Ya'qūb ibn Ishāq al-Isfarāyīnī (t : 316h), taḥqīq : Rasā'il jāmi'īyah wa-

- buḥūth Akādīmīyat bi-Kullīyat al-ḥadīth al-Sharīf bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah-ālmodyn al-Munawwarah, Ṭ : 1.
53. -al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhrij ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim, li-Abī ‘Awānah Ya‘qūb ibn Ishāq al-Isfarāyīnī (t : 316h), taḥqīq : Rasā’il jāmi‘īyah wa-buḥūth Akādīmīyat bi-Kullīyat al-ḥadīth al-Sharīf bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah-ālmodyn al-Munawwarah, Ṭ : 1.
54. Maṣā‘id al-naẓar lil-ishrāf ‘alā Maqāṣid al-suwar, li-Ibrāhīm ibn ‘Umar ibn Ḥasan al-Rabāṭ ibn ‘Alī ibn Abī Bakr al-Biqā‘ī (t : 885h), Maktabat al-Ma‘ārif-al-Riyāḍ, 1408h-1987m, Ṭ : 1.
55. ma‘ānī al-Qur’ān, li-Yaḥyá ibn Ziyād ibn ‘Abd Allāh ibn manzūr al-Daylamī al-Farrā’ (t : 207 H), taḥqīq : Ḥamad Yūsuf alnjāty wa-Muḥammad ‘Alī al-Najjār (t : 1385h) wa-‘Abd al-Fattāḥ Ismā‘īl al-Shalabī, Dār al-Miṣrīyah lil-Ta’līf wa-al-Tarjamah-Miṣr, Ṭ : 1.
56. Mu‘jam al-Rasm al-‘Uthmānī, lbshyr Ḥasan al-Ḥimyarī, Markaz al-tafsīr lil-Dirāsāt al-Qur’ānīyah, 1436h-2015m, Ṭ : 1.
57. Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, li-Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’, Abī al-Ḥusayn al-Qazwīnī, (t : 395h), taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399h-1979m.
58. ma‘rifat al-qurrā’ al-kibār ‘alā al-Ṭabaqāt wāl’ṣār, li-Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1417h-1997m, Ṭ : 1.
59. al-Ma‘rifah wa-al-tārīkh, ly‘qwb ibn Sufyān ibn Juwān al-Fārisī al-Fasawī (t : 277h), taḥqīq : Akram Ḍiyā’ al-‘Umarī, Mu’assasat alrsālt-Bayrūt, 1401 h-1981m.
60. al-Muqni’ fī rasm maṣāḥif al-amṣār, li-‘Uthmān ibn Sa‘īd ibn ‘Uthmān al-Dānī (t : 444h), dirāsah wa-taḥqīq : Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥimyarī, Maktabat Niẓām Ya‘qūbī alkhāṣṣ-al-Baḥrayn, Dār al-Bashā‘ir al-Islāmīyah, 1436h-2015m, Ṭ : 1.
61. Manāhil al-‘Irfān fī ‘ulūm al-Qur’ān, li-Muḥammad ‘Abd al-‘Azīm al-Zurqānī (t : 1367h), Maṭba‘at ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, Ṭ : 3.

62. al-Muntahá wa-fihi khams ‘ashrah qirā’ah, li-Muḥammad ibn Ja’far al-Khuzā’ī (t : 408h), dirāsah wa-taḥqīq : Muḥammad shfā’t Rabbānī, Majma’ al-Malik Fahd li-Ṭibā’at al-Muḥṣaf al-Sharīf, 1434h.
63. manzūmat ‘Aqīlah atrāb al-qaṣā’id fī asná al-maqāṣid fī ‘ilm rasm al-Muḥṣaf, lil-Qāsim ibn Firruh al-Shāṭibī (t : 590h), taḥqīq : Ayman Rushdī Suwayd, Dār Nūr al-Maktabāt, 1422h-2001m, Ṭ : 1.
64. al-Nashr fī al-qirā’āt al-‘ashr, li-Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf Ibn al-Jazarī (t : 833 H), taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Ḍabbā’ (t : 1380h), al-Maṭba’ah al-Tijārīyah alkbrá-Dār al-Kitāb al-‘Ilmīyah.
65. hijā’ maṣāḥif al-amṣār, li-Aḥmad ibn ‘Ammār al-Mahdawī (t : 440h), taḥqīq : Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Dār Ibn al-Jawzī, 1430h, Ṭ : 1.
66. al-wasīlah ilá Kashf al-‘Aqīlah, li-‘Alī ibn Muḥammad al-Sakhāwī (t : 643h), taḥqīq : Mawlāy Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī, Maktabat al-Rushd, 1424h-2003m, Ṭ : 1.
67. wafayāt al-a’yān w’nbā’ al-Zamān, li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Khallikān (t : 681h), taḥqīq : Iḥsān ‘Abbās, Dār ṣādr-Bayrūt, 1900m.





KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
Saudi Academic Association Of
The Holy Qur'an and Its sciences



مجلة تبعية
للدراسات القرآنية

TBEIAN

FOR QUR'ANIC STUDIES

Refereed Scholarly Journal



Contents

- ❖ Interpretation of Ad-Dukhan Surat by Muhammad bin Ibrahim bin Hassan Al-Naksari (901H) study and investigation. Dr. Haya Hamdan Mutlaq Al-Shammari
- ❖ Ibn Jarir Al-Tabari opinion about the inessential interpretation in Jami' Al-Bayan, collection and study. Dr. Adel Omar bin Omar Yaslam Besfer
- ❖ The ten Frequent Readings Dictionary, chapter of the letter Waw, from the Frsh of Al-Baqarah Surat to Al-Kahf Surat – Collection and arrangement. Dr. Alawi Abdul Rahim Muslih Al-Radady
- ❖ Imam Ayyub ibn al-Mutawakkil al-Basra (d. 200 AH) and his efforts in the sciences of counting and drawing Dr. Maram Obaidullah Hamdan Al-Luhaibi
- ❖ The Readings Direction According to Ibn Jazi Al-Kalbi from Al Imran Surat to the end of Al-Ma'idh Surat, through his interpretation (Facilitating the Science of Downloading) – Collection and Study. Dr. Ahmed Ali Hayyan Al-Hareesi
- ❖ Ibn Hubayrah's Retraces (560H) to His Predecessors in Directing the Readings through His Book Al-Ifsah in Al-Sahah Meanings – Collection and Study. Dr. Sami Yahya Hadi Awaji

Issus 49 - 17 Jumada al-Awwal 1445/AH - 19 November 2024

TBEIAN FOR QUR'ANIC STUDIES

العدد التاسع والأربعون - ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤م